يافا – يوم الاثنين في ١٠ ذي القعدة ١٣٥٤ – الموافق ٣ شباط ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٢٢ – السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

استعداد البلاد العظيم للاضراب غدا. نداءات من حيفا ونابلس. توقع الاضراب العام. انتصارات الاحباش. اجتماع مجلس الفاشست الاعلى. بيان عن اعظم المعارك

جواب الوزير

مصلحة المجموع قبل مصلحة الفرد

انه قانون لا يدفع عن البلاد شرا

(بقلم الاستاذ عونى بك عبد الهادى نقيب المحامين)

لم أر في بيان المندوب السامي لرؤساء الاحزاب جديداً غير ما يتعلق بحماية المالك الصغير من بيع ما يحتاجه من اراضي تكفل له العيش. ولعل من المفيد ان نقرر هنا حقيقة واقعة ، وهي ان حماية المالك الصغير لم تستدعها حكومة فلسطين أو وزارة المستعمرات. فقد سنت قوانين صارمة لحمايته في غير هذه البلاد. وتذكر السلطات الانكليزية نفسها ذلك التشريع الذي سنته في مصر والبنغال لتحقيق هذه الغاية رغم ان تلك البلاد لم تكن مهددة بخطر اجنبي داهم ، مثل الخطر الذي يهدد سكان فلسطين بالجلاء ، ويهدد فلسطين العربية بقلبها وطنا قوميا ، ثم مملكة يهودية

شأن القانون الذي يقضي بمنع المالك الصغير من بيع ما [illegible] من اراضي لا [illegible] حاجة عائلته ، ان يحمي افراداً فقط ، اما المجموع فانه يظل عرضة للخطر ، ويظل مستقبله مهدداً . واذا دام الحال كذلك ، ضاع ذلك المجموع ، وفني ، وليس يحول دون ذلك الفناء قانون هزيل وضع لحماية طبقة ضئيلة من طبقات [illegible] . وليتصور القراء ما يحل بالعرب [illegible] في هذه البلاد الا ما لصغار المالكين من اراضي! وليأملوا حال امة تطالب بلاد [illegible] اضيها الا خصامها!

ان تصريح وزير المستعمرات بضرورة حماية المالك الصغير ، واعتزامه سن قانون لذلك ، انما هو اعتراف صريح منه بالخطر المحدق بالكيان العربي [illegible] تفصيلا. لكن هذا الاعتراف لا يقي المجموع العربي شراً رهيباً يهدده ، و يهدد ذراريه [illegible] القانون الذي تحدث الوزير عنه يحمي المالك الصغير فقط ؛ على حين تجب حماية المجموع أولا ، ويبدأ بعد ذلك بحماية الفرد

[illegible] هل نسيت السلطات ، هنا وفي لندن ، ذلك الكتاب الابيض الذي [illegible] العرب بالضحايا والخسائر ؟ انها اذا رجعت اليه تجد نصوصا واضحة تدور حول [illegible] الفرد ، وحماية المجموع معاً ، فيما يتعلق بكلا الاراضي والهجرة [illegible] صادقة الرغبة في تطبيق صك الانتداب فلترجع الى ذلك الكتاب ، [illegible] فيه من احكام بهذا الصدد . ذلك اولى من التظاهر بحماية الفرد ، وفتح ابواب الخطر في وجه المجموع

وتتعلق مسئلة حماية المالك الصغير بالمادة الثانية من صك الانتداب . لان هذه المادة تقول فيما تقوله ، بوجوب وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية واجتماعية تضمن حقوق « سكان » فلسطين المدنية ، والدينية . هذه المادة تقضي بحماية الافراد مما قد يتهددهم . غير ان مادة أهم من هذه ، هي المادة السادسة ، فهل عنيت بها الحكومة ، وأولتها شيئاً من الرعاية ؟ جوابنا على ذلك سلبي بالطبع . هذه المادة تنص على ضمان حقوق العرب ووضعيتهم في البلاد إزاء الهجرة الطاغية ، وحشد اليهود في الاراضي .

لقد ثبت ثبوتاً قاطعاً أن ليس ثمة شبر أرض يزيد عن حاجة العرب . وقرر هذه الحقيقة اثنان من أنبه الخبراء الانكليز هما السر جون هوب سمبسون ، والمستر فرنش . ولمن شاء التفصيل ان يعود الى تقريرهما . فاذا كان حشد اليهود في الاراضي موقوفاً على ان لا يلحق بحقوق العرب وأوضاعهم أي ضرر ، صار حتما على السلطات البريطانية أن تبادر على الفور بمنع البيوع ، وسن تشريع صارم لذلك

ان المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة . فما للسلطات البريطانية تتظاهر بالغيرة على الاولى ، وتغض طرفا عن مصلحة المجموع العربي ، وهي الاهم والاولى ؟ لقد افهمنا هذه السلطات مرارا ان الذي يهم العرب في المكانة الاولى ، المحافظة على الكيان العربي ، وحفظ اراض كافية لهم تصون ذلك الكيان . فمن العبث والهزل ان تظهر ذات غيرة متلهفة على صيانة حقوق المالك الصغير في الوقت الذي تضرب فيه بحقوق الامة العربية عرض الحائط . وواضح تمام الوضوح ان حماية بعض المالكين الصغار ، او كلهم ، ليس من شأنها ان تدفع الاخطار التى تهدد الوجود العربي

وحسب القارئ ، ان يحيط بالسبب الذي من اجله لم تعتبر منطقة بئر السبع جديرة بالحماية الهزيلة التي ستوضع لسائر المناطق — ليدرك السر في قصر تلك الحماية على صغار المالكين ، دون سائر طبقات هذه الامة . اننا والسياسة الانكليزية — الصهيونية ، فرسا رهان ، ولا ريب ان لنا السبق لو نجد السير ، ونخلص النية ، ونبذل في العطاء

عونى عبد الهادى

الغزوة الانجلو صهيونية

امتهان ..!

يبتدىء بالوطن ، وينتهي بالمقدسات

(بقلم الاستاذ عيسى السفري)

.. وهكذا تؤول سياسة الوطن القومي لليهود فى فلسطين ، لا الى ضياع وطننا وقوميتنا فحسب ، بل تتعداها الى امتهان كرامتنا ، وتحقير مقدساتنا!

نقول هذا ، عطفا على اعتداء فريق من الشبان اليهود ، بينهم فتاة ، في مهد السيد المسيح ، على العربي المسيحي السيد يوسف القنواتي ، لردعه اياهم عن التضاحك والتداعب ، محافظة على حرمة المكان وقدسيته !

وقيام اليهود بانتهاك حرمة هذا المكان المقدس ، فى بيت لحم ، سبقه انتهاك آخر منهم لحرمة الحرم الابراهيمي فى الخليل . و [illegible] الحرمين من الاماكن الدينية [illegible] ، التي تقدسها الملايين من المسيحيين والمسلمين على السواء ، هنا وفي جميع انحاء المعمور

وليس من شك في ان الوطنيين — مسلمين ومسيحيين — سكان هذه البلاد الاصليين ، واصحابها الحقيقيين ، الذين هم سدنة اماكنها المقدسة ، قد طعنوا في الصميم بهذين الحادثين المؤلمين

وهذا اقصى ما يمكن ان تتحمله نفوس العرب من شرور سياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين!

وما نظن ان هذه السياسة الشريرة التي فرضتها علينا عصبة الامم ، ووقفت بريطانيا العظمى على تنفيذها حرفا بحرف ، الا الوصول الى تحقيق غايات سياسية عوجاء ، ومطامع استعمارية خبيثة !

يقول لنا التاريخ على لسان الامم المسيحية ، بان الحروب الصليبية التي قام بالدعوة اليها بطرس الناسك ، كانت على زعمهم لانقاذ الاراضي المقدسة من ايدي المسلمين . فهل للمسيحيين اليوم بطرس آخر يناديهم ان تعالوا انقذوا الاراضي المقدسة ، ليس من المسلمين الذين حافظوا عليها ، وصانوا كرامتها ، بل من اليهود المغيرين الذين انتهكوا حرماتها ، تحت ظل اعظم دولة مسيحية في العالم !

ولكن ... أليست الامم المسيحية الممثلة بدولها ، هي التي صادقت على صك الانتداب على فلسطين ، وجعلها وطنا قوميا لليهود ؟ ...

إذن ، فلتعلم اوروبا المسيحية ، باننا نحن العرب وان كنا مسيحيين ديانة ، فاننا مسلمون وطنية وقومية . والسلام

عيسى السفرى

الاضراب والاحزاب

نعم ستضرب الامة غدا

تاجري ايتها الاحزاب الهزيلة فى سوق السياسة

« بقلم الاستاذ عجاج نويهض »

فى الاضراب الذي ستضرب به سورية الجنوبية غداً ، معان كبيرة واضحة ، ومقاصد عظيمة جلية ، مما لا يحتاج الى بيان وشرح عند اهل البصائر ، وعند الذين يتأكدون ان ما يجري فى عروقهم هو دماء لا ماء . واهل البصائر في بصري ونظري ، والذين تجري في عروقهم دماء لا ماء ، هم سواد الامة ، وفريق عظيم من الشباب المستيقظ . واما رجال الاحزاب في هذه البلاد من الفهم الى يائهم ، ومن اولهم الى آخرهم ، فان لدي الف سبب وسبب مما يجعلني أرتاب في ان الذي يجري في عروقهم هو شيء ان سميته دماء كنت كاذبا على نفسي وعلى امتي وعلى التاريخ . وان سميته ماء فليس هو بالماء الخالص ، وانما هو برأيي مزيج خليط ، جامع بين عناصر الدماء الفاسدة ، والمياه الآسنة . اقول هذا ولست استثني احداً من رجال هذه الاحزاب الغادية الرائحة في سوق السياسة تحاول البيع والشراء على حساب [illegible] اكرر ولست استثني احداً من هؤلاء وان كان حزب من هذه الا[illegible] تمطى ثم تمطى ، ثم اعلن قرارا له فى الاضراب ، ولكن متى ؟ بعد ان اقنعت نابلس ان هؤلاء الرجال خواضون فى المعب والداورة والختل المكر ، فانتظرت منهم شيئاً فاجتمعوا فصدروا عن قرار هو الخزي والعار والشنار على هذه الاحزاب ، مما لا حاجة الى شرح هذا القرار الهزيل ، الاشل المسلول ، المقطع [illegible] والاطراف . بعد هذا عادت نابلس ، صاحبة القرار الاول ، فاعلنت بكل [illegible] ان الاضراب هو في يوم الثلاثاء « غداً » ، ودعت الامة الى هذا . وفى اعلان [illegible] من نابلس صيحة [illegible] الى الاحزاب معناها ان كان في العالم شيء اسمه احمرار الخدود وخجلا واستحياء فبادري ايتها الاحزاب الى درهم من الخجل . وها هي الضربة الثانية تنزل بهذه الاحزاب العجيبة [illegible] هذا النوع ، فالضربة الاولى يوم مجيء ممثل بريطانيا فقررت الامة الاضراب فقررت الاحزاب [illegible] عن الاضراب ، [illegible] البلاد فى وجه المندوب ولم ينفذ موقف الاحزاب [illegible] ورسل و[illegible] الهم سراً من وكيل المندوب . فانتصرت الامة ، وخذلت الاحزاب . وها هي الضربة الثانية تنزل بهذه الاحزاب اليوم ، كأن الضربة الاولى لم تكن كافية لتستفيق عليها ، فيا بؤس بلاد يحكمها الانكليز وفيها اشياء وخردوات وسائر ما تتجمل به « فيترينات » الحوانيت السياسية من اشياء تسمى « احزاب »

ولكن كان حريا بهذه الاحزاب ان تدرك من قرار نابلس ، يوم الاجتماع الكبير اخيراً ، أنه قرار وطني قرره رهط من ابناء الامة يبلغ عدده آلاف ، وقد كان بوسع متخذي القرار — كما أدرك وأشعر واستيقن — ان يعينوا يوم الاضراب مباشرة بلا تريث ولا ارجاء ، ولكن على ما أعتقد انطوى هذا القرار على معنى آخر وهو ان تعطى فرصة لهذه الاحزاب لتمسح عارها الذي اكتسبته يوم عودة الممثل البريطاني ، وكان اعطاء هذه الفرصة بنظري شيئاً ذا قيمة تذكر ، وفيه لباقة من متخذي القرار الذين أشفقوا على ما يظهر ان تتردى الاحزاب ترديا جديا فى مسألة احزابية كالمرة الاولى ، فمكنوهم من اغتنام هذه الفرصة لتحسين سمعتهم فى البلاد ، (واقصد بتحسين السمعة بحثاً طويلا عساني انشره فى « الدفاع » فى عدة مقالات) فبدلا من ان يسارع رجال الاحزاب عند اجتماعهم بعيد اجتماع نابلس الى اعلان يوم الاضراب ، وهذا كان بهم أجدر واليق ، وأحفظ لكرامتهم وأستر لسقطاتهم ، فاذا بهم يريدون التملص من الامر ، فبحثوا وتداولوا ثم قرروا ان يمشوا في اعلان الاضراب على « سياسة المراحل » فاكتفوا أولا بأن يعلنوا موافقتهم المبدئية على الاضراب ، كأن الاضراب لا يمشي حاله بغير اعلان هذه الموافقة . ثم رأوا ان يعقدوا اجتماعا آخر يقرروا فيه يوم الاضراب ! وبذا كأنهم لم يفعلوا شيئاً ، فبقي الامر لنا بلس .

وجوابي لرجال الاحزاب : اني اهنيء فخامة السير ارثور واكهوب بما امامه فى فلسطين من « فيترينات » هي في نظره ونظر الامة من المضحك المبكي! أقول هذا وكفى ! اما قرار الحزب العربي الفلسطيني باعلان الاضراب غدا فالذي أفهمه منه بكل نفس مطمئنة ووجدان هادىء ، غير محاب ولا متحيز ، انه احسن الى نفسه بهذا القرار قبل ان أحسن الى الامة . ذلك انه اراد ان يغسل عار موقفه

— البقية على الصفحة الرابعة —

فى البلد المنهوب

طبيعة الاحياء غير هذا

الفواجع فى ساحة الوطن وسكانه غافلون

« بقلم الاستاذ حمدى الحسيني »

قل لي بربك ايها القارىء ما هو شعورك عندما تصطدم رغبة من رغباتك ، بصعوبة من صعوبات الحياة . أتطمئن وترتاح وتنام ليلك الطويل ، ام تقلق وتضطرب فلا تغمض لك عين ؟

لا اشك قط بانك تقلق وتضطرب اذا ما صدمت فى اية رغبة من رغباتك وفي اي منزع من منازعك ، باية صعوبة من هذه الصعوبات التى تصطدم بها الرغبات والمنازع فى هذه الحياة ، ولو كانت هذه الرغبات والمنازع تافهة لا قيمة لها . ولا شك عندي بانك تظل قلقا مهتاجا مضطربا امام اية صعوبة من هذه الصعوبات حتى تتغلب عليها فتطمئن وتنام ليلك هادئاً مرتاحا . هذا شأنك وشأن الناس اجمعين ، بل شأن الاحياء كافة في هذا الكون . تنازع مع الصعوبات في سبيل الرغبات . فاما فوز فبقاء ، او فشل ففناء . وما دام هذا صحيحا فما لي ارى العربي في هذه الديار يرى الاستعمار [illegible] الانكليزي والصهيوني يقومان امام كل رغبة من رغباته ، ويهددان كل ناحيه من نواحي حياته . فلا يقلق ولا يضطرب . بل ينام ليله الطويل ، كأن [illegible] بين الاستعمارين غيره ، والمهدد باخطارهما سواه . ما لي ارى العربي في هذه [illegible] هادئا وهو مفجوع بوطنه وحريته واستقلاله ، وعهدي به كانسان حي ، ككل الاحياء ، يقلق امام اية صعوبة تحول بينه وبين اتفه رغبة من رغباته ، واصغر [illegible] من منازعه ! عجيب والله هذا الاطمئنان الذي يبدو على العرب في هذه الديار مع هذا الاستعمار الذي يقوم في فلسطين حائلا بين كل عربي فيها وبين حريته واستقلاله ، بل يحول بين كل عربي وبين اية رغبة من رغباته في حياته القومية . و [illegible] العجيب ان يكون هذا الاطمئنان مع الاستعمار الذي يعمل جادا غير هازل لافناء العرب وتعفية اثرهم من هذه البلاد تعفية تامة . حقا ان هذا الاطمئنان هو الذي يقلق المخلصين ويقض مضاجعهم ، ويجعلهم يرون الحياة في هذا الوطن التاعس مظلمة تكمن الخطر لهذه الامة فى كل ثنية من ثنياتها ، وتعد الفناء لها في [illegible] من طياتها

اجل ان العرب لمطمئنون امام هذه الاخطار البادية لكل عين . ولولا هذا الاطمئنان لما رأيتهم يروحون ويغدون في مهازل الحياة وتوافهها في حين يرون فيه [illegible] مضطربة ، [illegible] تطمئن جنوبها الى راحة مع ما يهددها من مصائب . والغريب العجيب فى امر هذه الامة انها تتخذ من المهازل مواضع جد . ومن التوافه متلهيات تتلهى بها عن الامر الخطير . ترى صحفاً وترى احزابا وجمعيات ونوادي . تقرأ مقالات وتسمع احاديث وخطب ومحاضرات . ترى وتسمع كل هذا فتحتقره فاذا هو الغثاء الذي لا قيمة له . والتافه الخسيس الذي لا يجدي ولا يفيد امام هذا الاستعمار الفحل الخبيث

قد تقول يا صاحبي ان هذه الحركة التى تتجلى في هذه المقالات المسطرة ، والخطب المحبرة ، والاحتجاجات المنمقة ، والبيانات الملفقة ، هي دليل على القلق السياسي في هذه الامة ، بل قد تقول اكثر من هذا . قد تقول ان تلك المظاهرات والاضطرابات التي حدثت هي الدليل على هذا القلق قد تقول هذا او ذاك . ولكني اقول لك والالم يملأ نفسي ان كل هذا الشيء الذي ذكرت ليس قلقاً ، بل هو الاطمئنان بعينه . اذ لو كان هذا قلقا نفسيا منبعثا عن عقيدة وطنية مصدومة بهذا الاستعمار الذي يحول بين الامة وحريتها لما كانت هذه الاقوال التي تفيض على الاقلام والالسنة هادئة مطمئنة لا يتلوها عمل . ولما كان هذا الهزل في جميع نواحي الحركة الوطنية منذ كانت الحركة الوطنية الى اليوم . ولما كان هذا الانكباب على المستعمرين لالتقاط فتات موائدهم وظائف يرتمي على كراسيها الفريق المتعلم من ابناء الامة . وسخافات يندفع نحوها الوجهاء والاثرياء يسمونها تقرباً من المستعمرين ومجاملة لهم استمداداً للنفوذ ، وتضخيماً للوجاهة . وأموالا يتقاضاها الجواسيس والسماسرة . بل لو كانت الامة قلقة لما كان شيء من هذا . ولما رأينا هذه المهازل التى تمثل باسم الامة امام مشروع المجلس التشريعي الذي لوح به المندوب السامي لهؤلاء الرؤساء الذين لم يرأسوا هذه الاحزاب الا لهذا المشروع وما ماثل هذا المشروع .

* * *

حقاً ان هؤلاء المستعمرين لعريقون في الاستعمار كل العراقة . فهم الذين

— البقية على الصفحة السابعة —

دنيا العرب والاسلام

رسالة مصر

الوفد الرسمي والمفاوضات المقبلة

ضرورة ازالة التهديد البريطاني من الطريق

دولة النحاس يعطف على الحبشة

استأنفت الوزارة الجديدة نشاطها امس على الرغم من انه يوم عطلة عيد.. وقد استقبل الملك اعضاء الوزارة لحلف اليمين القانونية ليتفرغوا ابتداء من اليوم للمهمة الخطيرة التي وكلت اليهم لانقاذ الموقف وتفادي وقوع الازمة السياسية

الوفد الرسمي

والبمين

وكذلك اعضاء الوفد الرسمي المعين للمفاوضة قد تم الاتفاق على وضع صيغة يمين يصدر بها مرسوم بقانون ليحلفها اعضاء هذا الوفد بين يدي الملك وموضوع هذه الصيغة هو القسم بالله للاخلاص للامة وتأدية امانة المفاوضة باخلاص للوطن ولقضية الاستقلال

اذاعة المرسوم

الخاص

وقد يذاع اليوم المرسوم الخاص بتشكيل هيئة الوفد الرسمي الذي سيقوم بمهمة المفاوضات وابرام المعاهدة. وسينص فيه على اعضاء هذا الوفد بالمفاوضة والتكلم باسم البلاد وابرام المعاهدة

وستشرع الوزارة على اثر اصدار المرسوم الملكي باتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء مكتب خاص بوزارة الخارجية للقيام باعمال السكرتارية على النحو الذي كان في المفاوضات وسيتم ذلك قبل نهاية الاسبوع

بحوث المفاوضات

وستبدأ المحادثات بين هيئة الوفد الرسمي وكل من المندوب السامي وبعض الخبراء من كبار رجال الجيش البريطاني في منتصف الشهر الحالي. وسيكون اول ما تتناوله هذه المحادثات هو التمهيد للاتفاق على المسائل العسكرية على ضوء الموقف الدولي الحالي فاذا نجحت هذه المحادثات وتم الاتفاق عليها انتقلت الهيئات الى النقطة الاخرى الخاصة بالسودان ثم تتناول المفاوضات بقية بنود معاهدة سنة ١٩٣٠ من جديد

الوفد

والتهديد البريطاني

هذا، وسيكون اول ما يعني به الوفد الرسمي هو الرد على التبليغ البريطاني الذي جاء معلنا استعداد الحكومة البريطانية للمفاوضة حالا وطالبا في الوقت نفسه الشروع في محادثات تمهيدية في مسألة الشروط العسكرية ومسألة السودان.

ويذكر القراء انه كانت مع هذا التبليغ رسالة قيل فيها ان مفاوضات عدة دارت في السنين الماضية وقد انتهت كلها بالفشل. فاذا فشلت هذه المفاوضات الجديدة ايضا ... فقد ترى الحكومة البريطانية ان تعيد النظر في سياستها التي تتبعها في مصر.

ويذكر القراء ايضا ان المندوب السامي قال لرئيس الوفد المصري وهو يبلغه هذه الرسالة انها لم يقصد بها التهديد ولكن لا شك مع ذلك في أنها تهديد وان الحكومة البريطانية لم ترسلها الا وهي تريد منها معناها الذي لا يخفى على المتأمل ....

لهذا كله. فستكون صيغة التهديد هذه اول ما يعني به الوفد الرسمي في رده على التبليغ البريطاني توصلا الى ازالته من طريق المفاوضات

نعم، يجب ان يزول هذا التهديد من الطريق لان المفاوضة او المحادثة لا يمكن ان تكون منتجة وسيف الارهاب معلق على رأسها، والمصريون لا يقبلون ان يعاملوا هذه المعاملة، وتصريح ٢٨ فبراير الذي تدور المحادثات والمفاوضات الان لتسوية المسائل المعلقة فيه ينص على ان المفاوضات «حرة» ولم يسبق ان دخلت مصر مفاوضة الا وكان شرطها الاول ان تكون مفاوضة الند للند لا مفاوضة السيد للمسود. ولهذا فان التهديد لا نراه يتفق مع حرية المفاوضة ويجب ان يزال من الطريق!

ميزة المفاوضة

الجديدة

ثم ان لهذه المفاوضة، بعد، ميزة على المفاوضات التي سبقتها، وهي انها الان تجري مع هيئة تمثل الاحزاب السياسية جميعاً لا مع هيئة تمثل حزبا واحداً. ولهذه الميزة اهمية كبيرة في نظر الانكليز لان المفاوضات السابقة كانت تستهدف دائما لمعارضة الاحزاب التي لا تشترك في المفاوضة. ويرى الانكليز ان هذا كان سببا من الاسباب القوية لاحباط جميع المفاوضات التي سلفت. اما الان، والاحزاب كلها مشتركة في الوفد الرسمي، فما يقبله هذا الوفد تقبله الاحزاب كلها ولا تعارض فيه

وهي ميزة، كما يرى القراء حسنة، وفيها ضمان حسن لنجاح المفاوضات، اذا اعتدل الانكليز في طلباتهم. اما اذا اشتطوا في الطلبات فلا الوفد الرسمي يقبل هذا ولا الامة تقبله، ومصر اصبحت الان في حالة لا تستغني فيها عن المطالبة بما لها من حق في الحرية والاستقلال

مستشارون

للوفد الرسمي

واستقر الرأي على ان تعين الحكومة المصرية مستشارين للوفد الرسمي الذي يباشر المفاوضات مع الحكومة الانكليزية وكذلك يقع الاختيار على من يمثل الحكومة المصرية في تلك المفاوضات

حديث النحاس

لمراسل ...

اجتمع الوفد المصري في بيت الامة برئاسة النحاس باشا مساء أمس واستمر الاجتماع وقتاً طويلا دار الحديث فيه في مسألة تعيين المفاوضين ومسائل اخرى

وعلى اثر ارفضاض هذا الاجتماع استقبل رئيس الوفد المصري المستر ستيوارت مراسل جريدة «الديلي اكسبرس» في مكتبه في بيت الامة وأدلى اليه بحديث ابرقه المراسل الى جريدته. وأبدى في مستهل هذا الحديث عطفه على الحبشة وقال انه معارض لكل سياسة شعارها التوسع والاستعمار سواء كانت ايطالية أم بريطانية، وأبان ان لبريطانيا مصالح في مصر ولكنه عقب على ذلك بقوله انه يجب التوفيق بين هذه المصالح وحقوق مصر بعقد معاهدة شريفة بين الفريقين، كما بين اصدقاء وحلفاء، تكون ملائمة لاستقلال مصر ويجب ان يكون حسن النية شعار الجانبين

ثم استطرد: «وان ما دار بيني وبين السير مايلز لمبسون من محادثات اقنعني برغبة بريطانيا الصادقة في الوصول الى تسوية وقد كادت مفاوضات سنة ١٩٣٠ تمضي ولكن تغيير بريطانيا خطتها في آخر ساعة .. قضى على جميع الامال!

حديث عربي كبير

عن العقبة ومفاوضات بغداد

اذا دعينا للمؤتمر لبينا لانكم أهلنا

أفضى سيادة الشيخ يوسف ياسين، مندوب الدولة السعودية العربية في بغداد، بالحديث الصحفي التالي بادئا كلامه عن شعوره نحو العراق:

الشيء الذي شعرت به في العراق هو ما يشعر به العربي الذي يحب العرب ويتمنى لهم الخير. وقد سررت بمظاهر العمران التي اراها تتقدم يوما فيوما في العراق وعندما خرجت من المملكة العربية السعودية ودخلت البلاد العراقية لم اشعر بانني انتقلت من بلد لاخر بل كنت اشعر أنني لا أزال في البلد الذي خرجت منه، فالذين تركتهم يتكلمون اللغة العربية ويشعرون الشعور الاسلامي العربي وكان يزيد سروري بقدومي العراق. ان مهمتي التي قدمت من اجلها ما يسر كل مسلم وعربي نجاحها لانها ترمي الى توحيد الغاية وتأمين المصلحة المشتركة بين البلدين

اسس المعاهدة

— ما هي اسس المعاهدة التي انتديتم للتوقيع عليها بين العراق والمملكة العربية السعودية؟

— اما المعاهدة المنوي عقدها بين البلدين واسسها فهي لا تزال تحت الدرس وقد جرت مراسلة بشأنها في السابق، وعندما تتم المفاوضات وتتكلل المساعي بالنجاح ان شاء الله تعالى فستعلن في وقتها وهي ان شاء الله ترمي لما فيه الخير للبلدين العربيين ولما به سرور كل مسلم وكل عربي، وتسر ايضا كل من كان صديقا للمسلمين والعرب

مفاوضات العقبة

— أصحيح ان هناك مفاوضات دائرة بين حكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود والحكومة البريطانية حول تسوية قضية العقبة وعم اسفرت المفاوضات. وهل صحيح ان الحكومة البريطانية تفاوض الحكومة العربية السعودية للحصول على اوكار لطاراتها في اراضي نجد؟

— ليس هناك اي بحث بين حكومتنا والحكومة البريطانية فيما يتعلق بالحدود الشمالية في الوقت الحاضر. وما علمت ان هنالك اي بحث بشأن انشاء مطارات بريطانية في داخل البلاد النجدية وكل ما يقال في هذا الشأن هو من قبيل التقولات

شؤون الخط الحجازي

— كيف كانت نتيجة اجتماعات ومباحثات لجنة الخط الحديدي الحجازي وهل اسفرت عن حل يرضي العرب؟

— ان المباحثات التي دارت في مؤتمر حيفا كانت خطوة لا بأس بها للتفاهم وتعرف وجهات نظر الحكومات ذات العلاقة في موضوع السكة الحديدية الحجازية ولكنها لم تكن نهائية ولم يبت فيها بامر قطعي ولا تزال المراجعات مستمرة في هذا الشأن للوصول الى نتيجة مرضية ومفيدة للبلاد التي يمر الخط في اراضيها

مؤتمر الرياض

— متى يعقد مؤتمر الرياض وماهي الغايات التي يستهدفها المؤتمر المذكور؟

— لم اسمع بخبر مؤتمر يعقد في الرياض الا من سؤالكم ومن اشاعات بعض الصحف، ولكني في الرياض والى ان وصلت هنا لم اعلم ان هناك عزمة لعقد مثل هذا المؤتمر في الوقت الحاضر

المؤتمر العربي

— هل تنوي الحكومة العربية السعودية الاشتراك في المؤتمر العربي المنوى عقده قريبا وماذا تعلقون عليه من الامال؟

— لم اسمع بخبر عقد مثل هذا المؤتمر وعلى كل حال عندما يعلن خبر ذلك المؤتمر والغاية منه وعندما توجه الدعوة لحكومتنا تقرر الحكومة وقت ذلك موقفها تجاهه ورأيها فيه. وعلى كل حال فان حكومتنا تحب العرب وتحب كل خير لهم لانها منهم وتتمنى لهم الخير جميعاً

زيارة الكويت

— ما هي الغاية من حضور صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود الى الكويت؟

— إذا صحت عزيمة جلالة الملك في الحضور الى الكويت فليس هنالك أي غاية الا تقوية روابط المودة العائلية الموجودة بين آل السعود وآل صباح نظر العلاقات والصلات القديمة بين العائلتين والمودة الشخصية الموجودة بين جلالة الملك عبد العزيز وسمو الشيخ احمد صباح امير الكويت وصلة جلالته بأهل الكويت انفسهم، فالغاية منها غاية ود وصداقة ليس إلا

تزول اثار

البرد والرطوبة

حالا باستعمال لزقة الكوك الاميركانية كما تشهد اختبارات عدد عظيم من رجال السياحات والاسفار. كتب الينا المستر ج.ا.ك. يقول: «انني استعمل منذ ثلاثين سنة «لزقة الكوك» فاذا اعتراني البرد الخفيف اتداركه بوضع لزقة واحدة في صدري واذا كان شديداً فانني اضع لزقة اخرى بين الكتافي واتركها تذهب بالالم وهكذا اداوي جميع اوجاعي واحيانا لا احتاج الى لزقة كاملة بل اضع نصف لزقة وفي كثير من الاحيان تكفي لزقة «الكوك» الشافية من مختلف الاوقاع والالام والرطوبة التي تزول في الحال لان «لزقة الكوك» تحفظ حرارة منظمة في المكان الذي توضع عليه وتنظم الحركة الدموية. لاحظ عند طلبك (لزقة الكوك الاميركانية المخرمة) الاصلية وجود «ماركة النسر والدائرة الحمراء» عليها. تباع في الصيدليات باربعة قروش

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

آخر ما حرر!

المعضلة التي حيرت «الدوتشي»

هل ترغمه على تغيير القائد العام الجديد

خذ آخر ما في صحف اوروبا في الموضوع

فيما يلي شذرات من مختلف الصحف الاوروبية ، من انكليزية والمانية . لعل فيها ما يعين القراء على تفهم ما جد في هذه المعضلة الايطالية التي حيرت بال « الدوتشي »

« المحرر »

قائد جديد بدل بادوليو ؟

قالت « نيوز كرونكل » الانكليزية: ما يدل على القلق الذي بدأ يساور نفس موسوليني من احتمال اصابة جيوشه في الحبشة بهزائم اخرى جديدة غير التي اصيبت بها ، انه جعل يعد العدة من الان لاستبدال قائده العام الجديد هناك

وها هو مكاتب « نيوز كرونكل » الخاص في روما يقول لنا ان اشاعات كثيرة قد انتشرت في العاصمة الايطالية وهي كلها تؤيد قرب عودة المارشال بادوليو الى ايطاليا ... بحجة ان الطقس في منطقة التيجري اصبحت لا تلائم صحته باي حال من الاحوال !

اربع معارك ما هي نتيجتها ..؟

لم يتول المارشال بادوليو القيادة العليا الا يوم ٢٧ تشرين الثاني مكان الجنرال دي بونو الذي رفع الى مارشال هو الاخر بعد عودته الى ايطاليا . وهي العودة التي قيل فيها انها كانت « بسبب انتهاء مهمته » !

لقد انهى هذا الرجل مهمته في ١٠ اشهر ، اما خلفه فالظاهر انه سينهي مهمته في اقل كثيراً من هذا الزمن ، وما ذلك إلا لانه بعد ان دخل مع الاحباش في اربع معارك كانت حامية الوطيس كلها ، لم يتقدم خطوة عن المراكز التي تركه سلفه عندها ، بل تأخر عنها تأخرا . . . لا يحسد عليه !

اموال الرشوة لا تنفع في الاحباش ..!

وقالت جريدة « فولكيشر بيوبختر » الالمانية :

اصبحت وزارتا الخارجية في لندن وفي باريس معا ، وهما على علم تام بان موسوليني يعض الان اصابع الندم على رفضه للمقترحات التي كان لافال وهور قد ضمناها مشروعهما الذي قضي عليه

واتضح لهاتين الوزارتين الان ان موسوليني لم يرفض تلك المقترحات الا لانه كان يأمل في تقديم مليون ونصف مليون من الجنيهات الاسترلينية رشوة منه لبعض الرؤوس في الحبشة حتى يمكنوا له من ان ينال اقاليم اكثر من تلك التي تضمنها المشروع

وقد تسلم انصار النجاشي هذه الرشوة نقداً وعداً ، ولكنهم قدموها النجاشي، وظلوا معه على ولائهم القديم

اما المشروع فقد جعل الشعب الانكليزي يكتسح هور ، وجعل فرنسا تقلب لافال ، ولم يبق امام الدوتشي الان غير « التآمر » الذي يجري بين صفوفه نفسها ... لاكتساحه هو ايضاً !

اما آيات هذا التآمر فموجودة في تشكنات الجيش ...

تشديد العقوبات يفرج كرب الدوتشي

وقالت « لفربول بوست » الانكليزية:

لم تمض الا ايام قلائل على فشل مشروع لافال ـ هور ، حتى اصبح موسوليني يرحب من كل قلبه بالعقوبات اذا هي اشتدت على ايطاليا ، وترحيب كهذا يعد اغرب ترحيب من نوعه في تاريخ الدنيا !

ان حملته في الحبشة لا تسير وفق الخطة التي رسمت لها ، ومن المحتمل جد الاحتمال ان تتحول هذه الحملة الى كارثة كبرى ، تنصب عليه هو قبل ان تنصب على غيره من زعماء ايطاليا الذين بدأ هو الان يلقي عليهم اللوم !

وبذلك ففي تشديد العقوبات ما قد يخفف عنه المسئولية ، وما يجعله يرفع رأسه قليلا امام امته ... ليقول لها انه اعجز من ان يقف في وجوه جميع الدول ...

ايطاليا باقية في عصبة الامم

وقالت « الديلي اكسبرس » :

ارسل السنيور موسوليني الى المسيو لافال قبل سقوطه ، رسولين من اصدقائه الخصوصيين ، اكدا له ان ايطاليا لن تهاجم الاسطول البريطاني اذا اشتدت العقوبات ، ولن تغادر عصبة الامم ايضاً!

ولقد جاءنا امس من هولندا ان حكومتها ستتولى هي مطالبة عصبة الامم بتشديد العقوبات على ايطاليا في الحال ، اما بريطانيا العظمى فستقف في العصبة على الحياد الى ان تتقرر العقوبات المشددة فتكون هي بالطبع اولى الدول التي عليها النفاذ . . .

طيارات الانكليز كم قطعت ؟

قطعت طيارات فرقة الجو الملوكية الانكليزية ٥٠٠٠٠٠٠٠ ميل خلال عام ١٩٣٥ ، وهذا يتساوى مع ٢٠٠٠ رحلة حول الارض ..!

الحرب واقعة!

ماذا وراء المعضلة الايطالية

اوروبا الوسطى تصبح ميدانا للقتال ما بين موسكو وبين برلين ...!

كتب فرانك ه . س . سيموندس في مجلة « الكرنت هستوري » الاميركية العليمة ببواطن السياسة العالمية ، ما نجمله فيما يلي :

انكلترا المحافظة وايطاليا الفاشستية

في شهر كانون الاول الماضي ، تضاءل الموقف السياسي في اوروبا الى الدرجة التي اصبح فيها وهو مجرد نزاع بين انكلترا المحافظة وبين ايطاليا الفاشستية ، فاذا كان المستر بلدوين قد قرر نهائيا ان بريطانيا قد اصبحت في شدة الحاجة الى سحق موسوليني وتدمير الحكم الفاشستي في ايطاليا . فانه الان قد تلقى على قراره هذا تأييد القسم الاعظم من دول اوروبا ، بينما جاءت الانتخابات الانكليزية الاخيرة وفيها له النصر والتأييد في قراره هذا من بلاده نفسها

اما موسوليني فقد وقع الان بين نارين : نار الفاشستية التي أوقدها هو بنفسه ، ونار بريطانيا المحافظة التي لا تحبها هذه الفاشستية فهي تريد التخلص منها ومنه

الحرب قريبة بين المانيا وروسيا!

بينما تشتغل بريطانيا العظمى بجر رجل فرنسا معها ضد ايطاليا ، نرى نحن ان اوروبا الوسطى قد اصبحت ميدانا للقتال بين موسكو وبين برلين ، وتدخل في هذه الحرب بطبيعة الحال جميع الدول الصغرى ، كل على حسب ما تمليه عليها مصالحها

ولقد اخبرنا عليم ببواطن الامور في واشنطن بان الحرب لو وقعت بين بريطانيا العظمى وبين ايطاليا في البحر الابيض المتوسط ، فان حربا اخرى ستنشب بين روسيا وبين المانيا في مدة لا تزيد عن ١٠٠ يوم من بدء الحرب الايطالية — البريطانية !

روما ولندن اذا اتفقتا

اما اذا امكن لندن ان تصل مع روما الى أي اتفاق حول النزاع الحالي فالرأي السائد لدى الساسة هو ان اوروبا ستستريح من الحرب ... لعام واحد ، أو عامين اثنين على اكثر تقدير

زوجة تضرب عن طهي الطعام!

نظرت محكمة البوليس في مدينة نوتنهام الانكليزية يوم ١٨ الماضي في قضية رفعها زوج على زوجته ... لاضرابها عن طهي الطعام له

وقالت الزوجة — ان هذا الاضراب سيستمر ما لم تخصص لي من اجل حاجات المنزل اكثر من المبلغ الحالي وهو ٢٠ شلنا .

الزوج — سأدفع ٢٢ شلنا و ٦ بنسات .

الزوجة — لن اقبل بنس واحد اقل من ٢٥ شلنا

الزوج — وافقت على ذلك

— وانتهى الاضراب ...

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الاثنين ٣ شباط سنة ١٩٣٦

٧٫٠٠	صباحاً تمرينات رياضية ـ عبد المنعم مختار افندي
٧٫١٥	قرآن كريم الشيخ محمود محمود هاشم
٨٫٠٥	ختام
١٠٫٠٠	حفلة غنائية ـ الشيخ احمد ادريس وفرقته
١٠٫٣٠	كمان منفرد ـ فاضل شوا
١٠٫٤٠	حفلة غنائية ـ عزيز عثمان وفرقته
١١٫١٠	ختام
٢٫٠٠	مساء اسطوانات
٢٫٤٠ ـ ٢٫٥٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٣٫٠٠	وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة المدارس الثانوية
٣٫٣٠	وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة المدارس الابتدائية
٣٫٣٥	رحلة الى الحبشة ـ الاستاذ محمود كامل
٤٫٠٠	وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة المدرسين ومعاهد التربية
٤٫٤٠	ختام
٦٫٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد السيسي
٦٫٠٠	حفلة موسيقية ـ فرقة الراديو الشرقية برئاسة عزيز صادق
٦٫٣٠	حديث الى الاطفال ـ أبلا زوزو
٧٫٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧٫٢٠	حديث ـ المعرض الزراعي
٧٫٣٠	حديث ، مغزى الآلات ومستقبلها ـ الاستاذ سلامة موسى
٧٫٥٠	اسطوانات ـ ما يطلبه المستمعون
٨٫٣٠	حفلة غنائية ـ الاستاذ صالح عبد الحي
٩٫٣٠	قطعة من رواية « ليلة من اكتوبر » ـ السيدة زينب صدقي
١٠٫٠٠	حفلة غنائية ـ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته
١١٫٠٠	السلام الملكي ختام

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٨٥ —

واما قاسم فكان لباسه من القطن ، واما مفضي فكان لباسه من الحرير المخطط بخطوط زرقاء وكان عقاله مزخرفا

واما خادمكم (اي انا) فكان كما هو الان خادمكم ..

قصة جدية في قالب هزلي

عندئذ سكت عن الكلام سكتة المندهش الحائر ، فقد كنت قد وصلت في قصتي الى مقطع من المقاطع التي يحسن عودة اذا تكلم فيها ان يصوغ القصة الجدية في قالبها الهزلي ، ثم انني لاحظت منه عند وصولي الى هذا المقطع بعض غمزات من يده ، وبعض نحنحات من صوته كانت ترتفع وتهبط لتدلني على انه ادرك ما في القصة من نقاط ، او ما ظن هو فيها انها نقاط تستدعي الانتباه ، وما كان في القصة كلها شيء من النقاط على الاطلاق

اما الحويطات فظلوا ساكتين كالاموات ، او كأن على رؤوسهم الطير ، ولكن اجسامهم في داخل جلابيبهم كانت تنضح بالعرق من شدة الفرح والحبور ، وكانت ابصارهم كلها موجهة الى عودة فهم يعرفون فيه منشيء هذه القصة وصاحبها الاصلي ، ثم ان القصة الجديدة تروى في قالب فكاهي لم تكن غير فن جديد لهم وله معا

واما رجل القهوة ، وكان هو مفضي ، أحد رجالات قبيلة شمر اللاجئين الينا من جرائم دموية اقترفوها ، فقد انساه اصغاؤه الى القصة ان يغذي نار قهوتنا بالاحطاب

والله سمعنا والله لم نسمع!

واستطردت انا في سرد القصة ، فشرحت كيف غادرنا الخيام ، واعطيت بهذه الخيام قائمة مفصلة ثم وصف كل بعير وكل حصان رأيناه ، كما وصفت جميع الذين مروا بنا او مررنا بهم ، وجميع الحفر والاخاديد ، ثم قلت ان المكان لم يكن فيه أي مرعى فانه والله كان اقحل اجرد

ثم قلت بعد ذلك : اننا سرنا المسافة شرب سيكارة ، ثم سمعنا شيئا فوقف عودة وقال : « ياعيال ، انني اسمع شيئا » ووقف محمد وقال « يا عيال انني اسمع شيئا » وعندئذ قال زعل : « والله انكم على صواب »

ووقفنا كلنا لنصغي ولم يكن ثمة شيء فقال العبد الفقير : « والله انني لا اسمع شيئا » وقال زعل « والله انني لا اسمع شيئاً » وقال محمد « والله انني لا اسمع شيئا » وقال عودة « والله انكم على صواب »

حمار أشهب اذناه سوداوتان!

واستطردت انا قائلا :

ثم سرنا ، وسرنا ، وكانت الارض كلها جرداء قاحلة ولم نسمع اي شيء وجاءنا من على يميننا رجل وكان زنجيا على حمار

وكان الحمار اشهب اللون ، ذا اذنين سوداوتين ورجل واحدة من ارجله سوداء وكانت على كتفه غمة نار كهذه (واشرت بيدي في الهواء) وكان يحرك ذيله وكانت ساقاه ... لقد رآها عودة وقال « اي والله انه لحمار وعبد » ثم سرنا وكان هناك اخدود ولكنه لم يكن بالاخدود العظيم ولكنه كان في كبره كذلك الذي تسمونه « الحق البلية » اي كما هنا وهناك . وسرنا الى ذلك الاخدود وكان قاحلا فتلك الارض كانت قاحلة ، قاحلة ، قاحلة

ارتفعت الشمس والله العظيم

ثم سرنا فما تقول من هنا الى هناك ، فوصلنا الى اخدود وكان قاحلا فالارض كلها كانت هناك قاحلة . وصعدنا الى الاخدود وصرنا على رأس ذلك الاخدود ثم والله والله ، والله العظيم ارتفعت الشمس فوقنا

وعندئذ انتهيت الدور الكلامي وسكت

لقد كان كل انسان من هؤلاء قد سمع بحكاية شروق الشمس هذه عشرين مرة قبل الان ، وسمعها في ركالتها المؤلمة التي تشبه الاحتضار لسخافة ما كانت تتألف منه من الجمل التي كانت تتكرر هي بالذات مرات عديدة كل ما اراد عوده ان يقضي ساعات وهو يلهو مني بما اقصص من قصص مغامراته التي لا تنتهي الى شيء ، ولقد بلغته بهذه القصة وانا اسردها درجة من الغلو والاغراق تشبها مني بعودة ، ومع انني لم اكن قد وصلت في هذه القصة بعد الى تاريخ مسيرنا الى السوق في الوجه فان القبيلة كانت قد ترامت الان على الارض وهي تتماوج من شدة الضحك

عودة يعترف باختراعه للقصة!

وكانت ضحكة عودة اعلى واطول الضحكات ، فانه كان ممن يحبون المزاح حتى ضد انفسهم ، ثم انه في هذه المرة قد تبين له من جديد ان له السيادة علي في المخادعات الكلامية ، فزاده ذلك سرورا على سروره ، وقام من فوره واحتضن محمداً واعترف بان مسألة عقد اللآلئ لم تكن الا من مخترعاته

ولكي يظهر محمد امتنانه لهذا الاعتراف ، دعا المعسكر كله الى الافطار في خيمته التي استردها هو بعد هذا الاعتراف ، على ان يكون فطورنا في الصباح الباكر ، قبل ساعة من زحفنا لاكتساح العقبة

اما طعامنا ، وكان عجلا رضيعا من الابل ، سلق في لبن رائب بواسطة زوجاته ، ولكن من شهيرات الطباخات اللائي يحسن طهي الاطعمة الشهية ، كتلك التي في الاساطير الخرافية !

انزال المضارب او التهيؤ للرحيل

وبعد الفطور اخذنا مجلسنا الى جانب حائط من حوائط المضارب التي لنوري الشعلان ورأينا النساء ينزلن الخيمة العظيمة وهي اعظم من تلك التي لعودة ذات ثماني غرف تقام على اربع وعشرين من الاعمدة ، فهي اطول واوسع وارفع من اية خيمة اخرى في القبيلة ، ثم انها كانت جديدة كبقية ما لدى محمد من البضائع.

اما جماعة عودة ابو تايه ، وكانوا يعيدون تنظيم مضاربهم ليحتمي بها النساء عندما يكون الرجال المحاربون بعيدين عن المعسكر . وظلت الخيام طيلة عصاري اليوم ترد الى هناك فتقام . وفي استطاعة امرأة واحدة مهما بلغت من الضعف ان تقيم خيمة بمفردها بعد ان تكون قد رتبت على الارض وشدت الى حبالها وهي تعمل ذلك وحدها غير مبالية بهبوب الرياح

الاضراب والاحزاب

نعم ستضرب البلاد غدا

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

في يوم الاضراب يوم عودة (سيدنا) وسيدهم فخامة المندوب. فلم يكتف هذا الحزب بقرار عدم الاضراب اكتفاء على الصمت والسكون والراحة، بل بث نفراً من المشتغلين عنده من الشباب في اسواق المدينة — القدس — فراح هؤلاء بجرأة غير محمودة واقدام غير مشكور يتعرضون للناس محرضين لهم على فتح حوانيتهم. فهذه فرصة الان لهذا الحزب ان يغسل عار ذلك اليوم. ولكن لماذا لم يعلن هذا الحزب قراره بتعيين يوم الاضراب ساعة اجتمعت الاحزاب وقررت قبول فكرة الاضراب دون ان تقرر يومه، اذ لو اعلن هذا الحزب قراره ذلك اليوم لكان ربح عده نقاط في جدول «الكمبيو». ولكن لما قررت نابلس يوم الاضراب وهو يوم غد الثلثاء، أحب الحزب العربي على ما يظهر ان يستغل الوقف لغسل عار يوم الاضراب السابق، كما تقدم، وليظهر نفسه انه من الامة وللامة. فعاد، بعد ان عينت نابلس يوم الاضراب يوم الثلثاء، أعلن هو انه قرر الاضراب في هذا اليوم نفسه فجاء قراره ضربا من الاسلام بعد فتح مكة، وبقيت بقية من حب الذات والانانية في نفس القائمين بأمر هذا الحزب فلم يشيروا في قرارهم الى انهم يقررون اعلان الاضراب موافقين فيه قرار نابلس، وكأنهم رأوا انهم اذا اشاروا الى قرار الاضراب بكيفية ما، فهم الناس من هذا انهم نوعا ما شعبيون يريدون في مثل هذه الحالة التعاضد الوطني لوجه الله، وغاب عنهم ـ ولا ندرى كيف غاب عنهم هذا — انهم باعلانهم الاضراب يوم الثلثاء اظهروا انهم مؤمنون بقرار نابلس، نازلون على حكمه، مقتفون لاثره ورسمه. فلماذا لم يفرغوا على قرارهم شيئاً من «الديمقراطية» السياسية وكرم النفس؟ والجواب على هذا لا محل لتفصيله الآن.

الاحزاب وداء الاسترخاء

ايها العرب الذين في عروقكم دماء لا ماء!!

لا تؤاخذونا ايها الاخوان العرب الاقحاح في طول فلسطين وعرضها على ما قدمناه من كلام بشأن هذه الاحزاب، لاني اعتقد ان بين الامة وبين هذه الاحزاب قضية تتقدم القضية التى بيننا وبين الانكليز والصهيونيين. ويكفي ان نعلم ان في كل بلاد واقعة تحت الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي، في آسية وافريقية، نرى الاحزاب السياسية اليوم في هذه البلاد بعد حرب الحبشة، تسارع الى تقوية قضاياها الوطنية ومطالبة الدول المستعمرة برد الحقوق الوطنية المسلوبة الى اهلها، الا في فلسطين والحمد لله، ولا يحمد على مكروه سواه، فاننا نرى احزابنا السياسية تسلب منها ارادة العمل، ويغشي داء الاسترخاء في كل مفاصلها، «وينومها» فخامته كل يوم تنويما مغنطيسيا قدر ما يريد، فتنام ملء العين والقلب، ثم بعد هذا تجبن ان تقرر يوماً للاضراب بعد ان قرر الاضراب في اجتماع نابلس. فيا دهرنا الى متى تبقى هازلا في فلسطين؟!

الامة التي تريد التحرر

ايها العرب! ان في سورية الشمالية، ان في دمشق وحلب، اكثر من الف عربي في السجون. والدماء، دماء الشهداء والجرحى، سالت في الشوارع والطرق سخية غزيرة. ونفى المستعمرون من نفوا، وحاكموا بالسجن من حاكموا، وارصدوا القوات العسكرية في عاصمة بني امية وبني حمدان للتنكيل باهل البلاد بالحديد والنار. وهذه سورية صار لها اسابيع وهي على الحديد والنار! اهلها لا ينام الليل، والمظاهرات القومية تواصلكم الصحف بأنبائها كل صباح، فاذا بسورية في ثورة عنيفة، ولكن بيد الفرنسيين وعساكرهم السلاح من مدافع وبنادق وطيارات وسجون ومناف وارهاق بالغ الحد، واخوانكم هناك عزل من السلاح الا قلوبا فيهم عامرة بالايمان، ونفوساً زكت مغارسها وكرمت عناصرها، وعظمت غاياتها، فتلاقي الحديد والنار مستبسلة غير كارهة للموت ولا تعاف لقاءه. ثم ألم تسمعوا يا عرب فلسطين ان جائحة القومية المتضرمة قد اجتاحت اخواننا في سورية اجتياحاً عاماً، فلم يتقدم الى الميادين الرجال وحدهم، ولا الشباب والطلاب وحدهم، بل انقلبت الامة كلها شخصاً ثائراً في وجه الفرنسيين، فاشتركت النساء اشتراك الرجال، وشمل الحافز الوطني صغار العرب كما شمل كبارهم، حتى بتنا نرى الاطفال في العاشرة وما حواليها يؤلفون فرقاً منهم تسير في الشوارع وليس امامهم الا الجند الفرنسي الشاكي السلاح وامام هذا الجند المصفحات والدبابات.

ان يوما تضرب فيه فلسطين نصرة لسوريا ليس بكثير، بل هذا ان عد من الواجب هزيء بنا الانكليز والفرنسويون واليهود، فضلا عن هزء التاريخ. ان الامة التي تريد ان تتحرر من الانكليز والفرنسيين تخجل ان تقيد في دفاتر حساباتها السياسية، في باب نفقات الجهاد القومي، ان اضراب يوم واحد في فلسطين هو من النفقات التي تستحق ان تقيد في حساب!

كلا ايها العرب! نحن لسنا نضرب غداً لنظهر علاقة التضامن القومي مع سورية وكفى، فالامر ابعد معنى من هذا. نحن نضرب غداً لان اضرابنا في وجه الاستعمار الفرنسي، فوق ما فيه من تضامن قومي مع سورية، فيه درس بليغ يتلقاه الانكليز منا في الوقت نفسه. ان هذا الاستعمار الاوروبي هو واحد في نظرنا سواء سمي استعمار باريس ام استعمار لندن وروما. فكل ضربة ننزلها نحن عرب فلسطين بهذا الاستعمار فكأنها ضربة انزلها به اخواننا عرب سورية. وسواء كافحنا هذا الاستعمار الذي عندنا ام عند اخواننا فلا فرق في الغاية والنتيجة. والامر عندهم كذلك.

والامة التي تريد ان تتحرر عليها ان تعمل عمل الرجل الابي المعتز، فهذا الاضراب الذي سنراه غدا هو من روح الامة والشعب، وهذا ما يحسب حسابه الانكليز والفرنسيون. اما الاضراب الذي لا يقع الا بعد اتمام معاملته في دوائر الحكومة ومكاتب الناس المعروفين «بالاحزاب»، فليس اضرابا من العرب لاظهار النقمة على المستعمرين، بل هو ضرب من «المداعبة» يستحليها رجال الاحزاب، وتستنكرها الامة، فالى الاضراب ويد الله مع الجماعة!

سورية لنا ونحن لسورية. وكلانا يد واحدة في وجه المستعمر، ولو كره المستعمر ومطاياه. والعاقبة للمجاهدين.

عجاج نويهض

«ماعون» يكافح الموج الصاخب

نجاة البحارة بعد جهود جبارة ومحاولات

في الساعة ١٢ من ظهر امس عصفت الريح واشتد النوء فجأة بشكل مزعج وكانت المواعين ذاهبة وآيبة من البواخر الراسية في مياه يافا واليها. وبينما كان الماعون الذي يخص الساده الحاج سعيد المدهون وحموده الكاشف شاحنا ٢٢٠ صندوقا من البرتقال للسيد حموده الكاشف وخارجا من المرفأ لتفريغها في الباخره «سبيريان برنس» ويعمل فيه كل من البحارة امين ابو حطب، محمود طرابلسي، محمود دامون، خليل بدر، ديب ياسين، عبدالله سعيد مكافحين الانواء بما أوتوا من قوة وعزيمة، محاولين اخراجه من وسط البوغاز، كانت جهودهم تذهب امام العاصفة ادراج الرياح، فحضر زورق بخاري وقطر الماعون بالحبال الثخينة وحاول جره من وسط البوغاز فتقطعت الحبال اولا وثانياً وثالثاً، ثم قذفت الامواج الصاخبة بالماعون الى الصخور في طرف البوغاز فأصابته باضرار جمة ثم أطبقت الامواج عليه والقته في البحر مع جميع البحارة المذكورين وصناديق البرتقال وكافح البحارة وكانوا قد جردوا من بعض البستهم وامسكوا بالمجاذيف التي طفت على وجه الماء وبعد جهود وعناء وصلوا البر وقد اصيب احدهم بجرح طفيف في يده من الصخور. وكانت الميناء غاصة بالبحارة فخلع اربعة منهم البستهم وهم السادة: راغب المدهون مصطفى كروم زهدي كاش ونصار كرم وألقوا بأنفسهم في البحر واخذوا يجمعون صناديق البرتقال الطافية على وجه الماء فتمكنوا من جمع ١٠٥ صناديق والباقي منها وقدره ١١٥ صندوقاً حملتها الامواج الى اماكن اخرى، من الشواطىء ثم حضرت الزوارق البخارية وقطرت الماعون وهو غارق في الماء الى داخل المرفأ حيث يرفعه الونش الكبير صباح اليوم ويلقيه في البر لتصليحه

وقد تعطلت اعمال الميناء وهربت جميع البواخر الى ظهر البحر للاعتصام من الامواج وانصرف البحارة الى شد المواعين وتمكينها في داخل المرفأ خشية الافلات

الوكالة اليهودية تبادر الى الاحتجاج

حتى على ذلك التدبير التافه يجن جنونهم!

لم يطق اليهود صبراً على بيان المندوب السامي وجواب وزارة المستعمرات، مع انه لا يفيد العرب، ولا ينقذهم من الخطر الرهيب. لم يطيقوا ذلك بل سارعوا الى التدابير فعقدت الوكالة اليهودية مساء امس، اجتماعا في القدس بحثت فيه المسألة ثم انتهت الى رفع مذكره للحكومة تحتج فيها على بلاغ المندوب السامي الاخير القائل بتحديد بيوع الاراضي. وابانت في مذكرتها ان عمل الحكومة هذا «محاولة جديدة لايقاف بيوع الاراضي والقضاء على الامل اليهودي بالاستعمار الزراعي الذي هو دعامة من دعائم الوطن القومي اليهودي وانه صدمة عنيفة لما ينتظر فلسطين من تقدم على يد الاستعمار اليهودي والهجرة اليهودية!»

واشارت الوكالة في مذكرتها الى ان بلاغ الحكومة الاخير يناقض كل المناقضة ما جاء في الكتاب الاسود الذي ارسله رئيس الوزارة الانكليزية المستر رمزي مكدونالد الى صديقه وايزمن في فبراير عام ١٩٣١ وانه لذلك من شأنه ان يبعث اليأس في نفوس اليهود الذين يبنون قصور الاماني على الهجرة اليهودية التي لا يتم نجاحها الا بشراء الاراضي من العرب، واستثمارها للهجرة والاستعمار!

وقد جاء في آخر مذكرة الوكالة ما ترجمته: ان اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، تعلن عزمها على متابعة الجهود لتذليل هذه العقبة الجديدة، والسعي الحثيث المتواصل لبناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين. واللجنة التنفيذية للوكالة تدعو يهود فلسطين ويهود العالم اجمع، للمساهمة معها في تذليل هذه العقبة وغيرها من العقبات التي تقف في سبيل فكرة الانشاء اليهودية. وفي الوقوف بحزم امام الاخطار التي تعترض نجاح هذه الفكرة!..

عصبة القلم

والملحق الادبي

كان مقرراً في مثل هذا اليوم من كل اسبوع ان يصدر الملحق الادبي من «الدفاع» الذي تحرره عصبة القلم. ولكن حدث أن تأخرت مقالات العصبة عن الوقت المخصص لصفها وطبعها. فلم يكن بد من تأخير الملحق الادبي الى الاسبوع القادم. هذا وستعود العصبة الى تحرير هذا الملحق ابتداء من الاسبوع القادم على وجه منظم.

الاستاذ ابو الحسن

اقام امس سعادة بلدية نابلس سليمان بك طوقان مأدبة تكريمية للاستاذ محمد علي الطاهر دعا اليها نخبة من وجوه المدينة ومفكريها وقد غادرنا الاستاذ الطاهر اليوم الى حيفا

اجتماع خطير

يهم دائرة الامن

علمنا ان اجتماعا خطيراً عقد يوم امس في حيفا مؤلفاً من احدى الجاليات الاجنبية. وقد اهتمت دائرة المباحث الجنائية بالقدس في امره، فأوفدت من يافا احد رجال التحري الى حيفا للوقوف على اغراض هذا الاجتماع وسنذكر ما يصلنا عنه من معلومات في عدد قادم

الى

كل رياضي فلسطيني

لقد جرى المهرجان الرياضي الاول وبرهن الشباب ان لديه من العزم والنشاط ما يوصله الى مبتغاه. ولجنة الاتحاد العليا تسعى لايجاد المهرجان الثاني بشكل أقوى وأقوم من المهرجان الاول وهي تدعو كل الشباب المنضمين الى الانديه التابعة للاتحاد وغيرها كما تدعو كل كشاف ان يبدأ في التمرين ليظهر مقدرته الرياضية التامة لنوفق في رفع مستوي الرياضة وايجاد ارقام قياسية لجميع انواع الرياضة في فلسطين. وسينشر في هذه الجريده في عدد يوم الجمعة القادم ملخص للالعاب الرئيسية التي سيحتوي عليها برنامج المهرجان الرياضي الثاني

لجنة الدعاية

ص. ب. ٣٧٩ — يافا

اضراب المدارس الاهلية!

ستضرب المدارس الاهلية مشاركة الامة شعورها وعطفها على القضية السورية

استدراك

ورد في خبر «شكر على تعاز» الذي نشر امس في الدفاع ان فقيد آل العلمي هو المرحوم الشيخ موسى، والصحيح انه المرحوم الشيخ وفا العلمي. فاقتضى التنويه

حركة الميناء

بلغ مجموع ما افرغته البواخر اول امس ١٤٠٠ طن من شتى البضائع، ويوجد على ظهرها ٣٣٥٠ طناً برسم التفريغ. وقد كان الامل افراغ كمية كبيره يوم امس منها غير ان اشتداد النوء حال دون ذلك

مشاهدات صغيرة

باب بلا بواب!

«حكومتنا» بالغة، عاقلة، مدركة ..«شلبية»!، بحكم انها هي حكومه الدولة المنتدبة، وبحكم اننا نحن القاصرون بحكم الاقدار..، او بمشيئة الاستعمار!

وما دامت حكومتنا كذلك، فانها لا بد وان تكون قد فهمت ان في البلاد عمالا كثيرين عاطلين، من اليهود «المهربين» و«الشرعيين»، وإن لم يكن هذا «الفهم» قد جاءها من شيء آخر، فمن هذه المؤتمرات الكثيرة التي عقدت في مستعمرات ديران وهرتسليا، ورعانا، وغيرها، فهي مؤتمرات لم تدر الابحاث فيها الا حول فرض رسوم على لعمال المشتغلين.. تدفع اعانات للعاطلين، الى ان تشغلهم الحاميات اليهودية بقوة «السواعد المفتولة» على حساب العرب المساكين... ورغم أنف جميع القوانين!

وبالرغم من «فهم» الحكومة لهذه المعضلة، ما تزال الهجرة السوداء، ولها باب... بكل يد «مهربة» يدق، وبكل يد «شرعية».. «برق»!

والى أن يجيء حضرة الخبير الكندي سيظل هذا الباب، بلا بواب:

— فبهذا تحكم... «قوة الاستيعاب»...

«شو بدهم»!

لم تترك «النازية» اية لطمة لم تصفع بها وجه «اليهودية العالمية»

هذا صحيح... وانما صحيح ايضاً ان هذه اليهودية العالمية لم تترك حجراً على حجر الا قلبته على رأس هذه «النازية»

ففي تل ابيب اعتدى «الرعاع» من الشيوعيين على سيارة القنصل الالماني، وفي القدس اعتدى «الانطاع» من الصهيونيين على دار القنصلية الالمانية، وفي اميركا هاجموا الباخرة بريمن ومزقوا علمها النازي، وفي مصر انشأوا لمحاربة الدورة الاولمبية التي ستنعقد هذا العام في المانيا جريدة اسموها (الالعاب الرياضية الشريفة) وخصصوها للحملة على المانيا، وفي انكلترا حاولوا ان يحولوا دون مباراة الانكليز مع الالمان في كرة القدم، فباءوا «بكم خزوة» من «الهر» ومن «المستر» على حد سواء!

وفي كل مكان في الارض يقاطع اليهود البضائع الالمانية الان. اما بعد ذلك كله فقد طلب الالمانيان اثنان من شركة «تنوفا» اليهودية في تل ابيب ان تقطع عنهما ما اعتادت ان تورده اليهما من الخضر، فقام محرر «دافار» وشخر ونخر، وسب الشمس والقمر، ثم سأل يهود «الغيتو»:

«شو بدهم» يعملون مع الالمان الملاعين؟

— «بدهم» يزحفون على برلين!

كلا ياسنيور!

امامي الان مجلة، لا اسميها وقارا... لكل ايطالي وداعية مع ايطاليا، وانما اقول انها نقلت عن المجلة الاستعمارية الايطالية المسماة «ازيوني كولونيالي» قطعة جاء فيها ان العرب في كل مكان ساخطون على الاستعمار الانكليزي، واخيه الافرنسي، وانهم ينظمون انفسهم في هدوء... لليوم المنتظر!

ومن يعرف ان هذه المجلة الاستعمارية — كغيرها من صحف روما كلها — لا تنطق الا بوحي من الدكتاتورية، يعرف ان هذا اليوم المنتظر في عرف «الطلاينة» هو اليوم الذي تقوم فيه البلدان العربية التي تلعن «خاش» الاستعمار كله بأنواعه وأشكاله، طلياني وانكليزي وفرنسي، فترحب من كل جوانحها بالاستعمار... قاتل المغفور له عمر المختار!

كلا يا سنيور!

كلا «يا بتاع المكرونة»:

ما انت أحسن شكلا

ان كان ثمة... شكل

شبابكم كأخيه

يؤذي الورى ويعل

العرب طلاب حق

والحق في الكون يعلو

هم لا يريدون الا

ان يخلصوا... يستقلوا

وما بروما لحق

من الحقوق محل

الحق يؤكل فيها

كأنما الحق... فجل

سنيورها «اكسو برا»

لو فيك يا شيخ عقل

اذا يبع سنيور روما

فسعره اليوم... مل

«مشاهد»

اسعار البرتقال في اسواق انكلترا

وردت الانباء من اسواق الاثمار الحمضية بلندن، تقول بان صندوق البرتقال بيع من ٨ شلنات الى ١٣ شلناً، والكريب فروت من ٩ شلنات الى ١٤ شلناً، والليمون من ٤٦ شلناً الى ١٨

وفي ليفربول بيع صندوق البرتقال من ٧ شلنات الى ١٢ شلناً و٦ بنسات، والكريب فروت من ٨ شلنات و٦ بنسات الى ١٥ شلناً، والليمون من ١٨ شلناً الى ٢٠ شلنا و٦ بنسات

وفي بريستول بيع صندوق البرتقال من ١٠ شلنات الى ١٥ شلنا، والكريب فروت من ١٢ شلناً الى ١٦ شلناً والليمون من ١٩ شلناً الى ٢٢ شلناً

. . .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

اقتراح الى مؤتمر العلماء الثاني

تلقينا هذا الاقتراح التالي : بلغنا ان جمعية « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » المركزية بالقدس قررت عقد مؤتمر العلماء الثاني وان الترتيبات قائمة على ساق وقدم لجعله اجتماعا موفقا . والذي نعلمه عن هذه الجمعيات بفلسطين ان مهمتها منحصرة في الدعوة والارشاد ومحاربة البدع والمنكرات

وجمهور المسلمين بفلسطين امام منكر فظيع لا يجوز السكوت عليه بأي حال من الاحوال وهو ازدحام المسلمين رجالا ونساء في عيادات الاطباء من اليهود لاسيما من جاء منهم في موجة الاطباء اليهودية الاخيرة التي عقبت حركة التطهير على ايدي هتلر . واننا نرى ان محاربة هذا المنكر واجب على جميع العلماء بفلسطين المعهود اليهم امر الوعظ والارشاد في القرى والمساجد فاننا نقترح على مؤتمر العلماء الثاني ان يقرر في جملة ما يقرره دعوة الشعب الاسلامي بفلسطين الى مقاطعة الاطباء اليهود درأ للشبهات ومحافظة على كرامة الامة العربية .

«طبيب مسلم»

اكبر شحنة برتقال

ابحرت اول امس الى الموانيء الانكليزية البواخر « آسلوك » حاملة ٢٨٫٩١٠ صندوقا ، و « ايفان كورتن » وعليها ٤٣٫١٩٨ صندوقا ، و « مينا » وعليها ١٦٫٠١١ صندوقا ، و « كوريتا مارسك » وعليها ١٦٫٦٥٢ صندوقاً و « هانو » وعليها ٣١٫٠٧٩ صندوقاً من الاثمار الحمضية وهذه اكبر دفعة من البواخر الشاحنة للاثمار الحمضية فيها .

وقد شحن يوم اول امس من الميناء الى البواخر ٦٨٫٨٤٣ صندوقاً وتعد هذه الكمية اكبر كمية شحنت في يوم واحد خلال هذه السنة .

خط بصات جديد

منحت الحكومة امتيازا جديدا لشركة باصات النزهة يخولها حق تسيير سيارات يمر من شارع بسترس فالعجمي عن طريق سينما ابولو فكرم الزيتون رأساً الى شارع بيت فيجان ثم يعود الى سينما ابولو فحي النزهة فشارع جمال باشا فشارع بسترس — ويسير هذا الخط بصورة موقتة ريثما يتم تعبيد الجزء الاخير من شارع النزهة حتى سكنة درويش عندئذ يكون رجوع الباصات رأساً الى النزهة فنتمنى للشركة النجاح والتوفيق

ابعاد شيوعي

اتصل بنا ان فخامة المندوب السامي اصدر امره بابعاد احد كبار الشيوعيين من فلسطين واسمه كولتون وهو كاتب كبير وصاحب مؤلفات اشتراكية كثيرة وقد مضى على وجوده في فلسطين ١٥ سنة وسيرحل بعد بضعة ايام على اول باخرة روسية تصل فلسطين

حيفا

الاستعداد الكبير لاضراب يوم الثلاثاء

حيفا في ٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص —

يستعد الاهالي في حيفا استعدادا كبيرا لجعل يوم الاضراب الذي قررته لجنة نابلس في يوم الثلاثاء (بعد غد) من الايام المشهودة التي تتناسق وتضحية أبناء سوريا الشمالية وقيامهم كتلة واحده ضد الاستعمار الافرنسي . وسيكون الاضراب عاما شاملا يعبر عن شعور الامة اصدق تعبير

وستذيع الجمعية الاسلامية غدا هذا البيان :

الى الشعب العربي الكريم : انتصاراً لاخواننا في سوريا الشمالية المضربة منذ اكثر من اسبوعين ، احتجاجا على ما اصابها من ظلم واضطهاد رأت الهيئات السياسية ان تضرب البلاد اضرابا تاما نهار غد (الثلاثاء) الواقع في ٤—٢—١٩٣٦ من طلوع الشمس الى غروبها . فندعو مواطنينا العرب في حيفا وقراها ان يشتركوا في الاضراب اشتراكا فعلياً يشمل جميع الطبقات وجميع المحال التجارية والمدارس الاهلية والبحاره والمطاعم والمقاهي والسيارات والعربات وغيرها فيكون هذا الاضراب معبراً عن شعور الامه ومؤيداً لفكرة الوحدة ومحققا للتآزر الوطني والتضامن القومي بين الشعوب العربية

ولتعش سوريا الكبرى متحدة مجاهدة حتى تفوز بحريتها واستقلالها

عن الهيئات العربية السياسية بحيفا

الجمعية الاسلامية

فوق السبعمائة جنيه لعائلات الشهداء

لا تزال التبرعات لعائلات الشهداء القسام وصحبه الكرام والموقوفين ترد على البنك العربي وقد بلغ مجموعها ٧٦٧ جنيها . وقد اخبرنا مدير البنك العربي اليوم انه يدفع من هذه التبرعات في نهاية كل شهر اعانة لا تقل عن الجنيهين لكل عائلة من عائلات الشهداء والموقوفين بموجب حوالات على البنك العربي بحيفا . واننا نأمل من عائلات الموقوفين والشهداء ان تحضر في نهاية كل شهر لصرف هذه الاعانة .

اقامة قضيه على سكة الحديد

اجتمع عمال قسم الحركة اليوم في جمعية العمال العربية بحيفا وقرروا بعد بحث جميع التطورات والوعود التي يعنون بها بالاجابة على مطالبهم العادلة ان يرفعوا دعوى امام المحاكم العليا على ادارة السكة ، وهم الان يفاوضون بعض المحامين للتوكيل عنهم في هذه الدعوى الخطيرة

وصول الاستاذ اسعد داغر والاستاذ المازني

وصل حيفا صباح اليوم الاستاذان الكبيران ابراهيم عبد القادر المازني واسعد داغر وقد نزلا في فندق السنترال فتناولا طعام الغذاء مع المجاهدين صباح بك الاطرش وعقلة بك القطامي وعلى بك عبيد على مائده الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم . والاستاذان الان موضع حفاوه اصدقائهما واخوانهما الكثيرين

القدس

اجتماع رؤساء الاحزاب ونظر الاضراب

القدس في ٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — يجتمع غداً رؤساء الاحزاب للبحث في قرار الاضراب الذي وضعوه في الجلسة السابقة واعلان يوم الاضراب ومدته ، وقد سبق للحزب العربي ان اعلن ان يوم الاضراب سيكون يوم الثلاثاء في ٤ شباط الجاري بعد غد . وبالمناسبة اقول ان الامة العربية مستعدة للقيام بهذا الواجب الوطني كل الاستعداد ويرى كثيرون ان الاضراب يوما واحداً لا يكفي لاظهار عواطف عرب فلسطين نحو اخوانهم عرب سوريا المجاهدين . وسأوافيكم غداً عن مقررات الاحزاب في هذا الشأن

الخليل

لانشاء مدارس جديدة وميزانية البلدية

الخليل في ٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — قدم المدينة المستر كامل حاكم اللواء الجنوبي ، فزار البلدية ومعه عبد الله افندي كردوس قائممقام الخليل وقد اجتمعا الى نائب الرئيس ناصر الدين افندي ناصر الدين ، وقرروا انشاء اربع مدارس جديدة ، ثلاثا للذكور وواحده للاناث . وقد قدرت نفقات الانشاء باربعة الاف جنيه تدفع البلدية نصفها اقساطاً وتدفع الحكومة الف جنيه

وعقد المجلس البلدي جلسة خاصة للنظر في ميزانية عام ١٩٣٦ فبلغ دخل البلدية من الرسوم والضرائب ٩٤٠٨ جنيهات وبلغت النفقات ٩٤٠٤ بعد ان كانت ٣٢٠٠ جنيه عام ١٩٣٥

بيان عن انتصارات الحبشة

القاهرة في ٢ شباط - لمراسل « الدفاع » الخاص

الحبشة

بيان رسمي عن اعظم موقعة

اذيع بلاغ رسمي في ديسي يؤكد ثبوت انتصار القوات الحبشية على قوات الجنرال ديامنتي في المعارك التي دارت اخيرا في منطقة تمبيان في الميدان الشمالي والتي دامت عشرة ايام متواصلة دون انقطاع . ومما جاء في البلاغ ان اساليب الحرب القديمة التي اتبعها الاحباش في هذه المعركة تغلبت على احدث اساليب الموت التي جرت عليها القوات الايطالية باستخدامها الطيارات والدبابات والمدافع التي لم تجد نفعاً امام جنود الاحباش الذين كانوا يسخرون من الموت دفاعا عن بلادهم . ولما رأت القيادة الايطالية ان الهزيمة نصيب قواتها ارادت ان تتدارك الامر وتتلافاها فأتت بفرقة من فرق الاقمصة السوداء المشهوره بشجاعتها الا ان هذه الفرقة لم تستطع ثباتاً أمام شجاعة الاحباش وتفانيهم فتقهقرت وانهزمت شر هزيمة . وبذلك تم لنا الفوز وتقهقرت القوى الايطالية بمعداتها الحديثة في معركة هي اعظم معركه وقعت في الحرب ومن اطول المعارك التي سجلها تاريخ الحروب ونتيجة لهذه المعركة الباهره يستطاع القول بانه قضي على آخر امل للايطاليين في الحبشة

اصلاحات الجيش لاستئناف القتال بشدة

ورد من الميدان الشمالي ان الجنود الحبشية اخذت تدخل الاصلاحات على قواتها بعد معركة الرأس دستا . وقد اصبحت اديس ابابا كمعسكر يعج بالجنود التي تسلح وترسل على جناح السرعة . وتزحف قوتان الى الجنوب وهما مؤلفتان من ٦٠ الف جندي

نتيجة المعارك وعدد القتلى الايطاليين

صدر بلاغ رسمي في اديس ابابا عن نتيجة المعارك الشديده التي وقعت اخيرا في منطقة تمبيان قدر فيه عدد القتلى الايطاليين في شهر كانون الثاني وحده بثلاثة الاف قتيل. اما عدد الجرحى فلم يستطع البلاغ تحديده واكتفي بالقول عنه انه يبلغ اضعاف ذلك

ايطاليا

اجتماع مجلس الفاشست الاعلى

اجتمع مجلس الفاشست الاعلى ليلة امس وبقي مجتمعاً حتى الساعة الواحده من صباح اليوم وقد تقرر بمناسبة الذكرى الثامنة عشره لانشاء فرق المليشيا ان يرسل المجلس الاعلى تحيته الى ذوي القمصان السود في الميدان الافريقي وتكلم السنيور موسوليني في المجلس ساعتين ، كما تكلم بعده المارشال ده بونو الذي يعد خبيراً في الشؤون العسكرية ويقال ان البحث دار حول حالة ايطاليا العسكرية في شرق افريقيا ، كما تناولت العلاقات بين ايطاليا وانكلترا في الوقت الحاضر وسيعقد المجلس جلسة ثانية في الساعة العاشره للنظر في القرارات التي سوف تتخذها جنيف في مسألة توقيع العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا والتي سوف تشمل البترول

مصر

المرسوم يصدر بتشكيل الوفد الرسمي

المفهوم ان المرسوم الملكي بتأليف الوفد الرسمي الذي يقوم بأجراء المفاوضات مع بريطانيا سيصدر غدا

وقد اشيع ان اسماعيل صدقي باشا يريد الانسحاب من عضوية الوفد الرسمي لكن عندما سئل عن مبلغ هذه الاشاعة من الصحة قال انه سوف لا ينسحب ولا داعي للانسحاب . وذكر ان السبب في تأخير اصدار المرسوم الملكي يرجع الى سببين الاول ضم اعضاء جدد الى الوفد الرسمي والثاني ادخال بعض تعديلات على المرسوم الملكي والمذكره الملحقة به

احصائية بعدد حجاج العام

جاء في احصائية لوزارة الداخلية المصرية ان عدد الحجاج المصريين الذين سجلوا اسماءهم للحج هذا العام بلغوا ٣٢٠٠٠ حاج

انكلترا

مبالغ هائله تخصص استعدادا للحرب

وضعت اللجنة الحكومية للدفاع الوطني خطة لاعاده تنظيم وسائل الدفاع في انكلترا . وقد قررت اللجنة اضافة ٣٦٠ مليون جنيه على الميزانية لانشاء هذه القوات وستعرض المقررات على مجلس الوزراء قريبا . والمفهوم ان ثلث هذا المبلغ سيخصص للانفاق على القوات البحرية وستشرع المصانع في بناء ١١ بارجة و٣٦ طرادا و١٨ مدمره . وان مثل هذه الوحدات سيبنى كل سنة بحيث تكون قوات الدفاع كاملة في مده ست سنوات

سويسرا

اجتماع اللجنة الخاصة بحظر البترول

تجتمع غدا في جنيف اللجنة الخاصة بمسألة حظر البترول عن ايطاليا وهي مؤلفة من ١١ دولة بينها ٧ دول تخرج البترول واربع دول تصدره وهي العراق وايران والمكسيك ورومانيا وروسيا وفنزويلا والارجنتين وانكلترا وفرنسا واسوج ونروج

فرنسا

وزير الخارجية يلقى خطابا هاما

ينتظر ان يلقي المسيو فلاندان وزير الخارجية الفرنسية خطابا مسهبا يشرح فيه سياسة الحكومة الخارجية وسيتناول علاقات فرنسا بالدول الاخرى في الوقت الحاضر..

نابلس

الى الامة المضربة غدا وفاء

نابلس في ٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — وردت على لجنة اجتماع نابلس عدة برقيات وكتب من حيفا ويافا والقدس وغيرها من مختلف بلدان فلسطين تؤيد فيها قرار اللجنة باعلان الاضراب العام يوم الثلاثاء القادم وقد قررت اللجنة ان تذيع البيان التالي وهذا نصه .

الى الامة الكريمة : غدا (الثلاثاء) تضرب الامة العربية في فلسطين عن العمل تضامنا مع امها سوريا المجاهدة استنكارا للمظالم التي ينزلها الاستعمار بها واحتجاجا على الاسلوب الذي سلكه الظالمون في اخماد النفوس وازهاق الارواح وسجن النساء وحبس الاطفال ووأد الحريات ونفي الاحرار .

غدا تزيل فلسطين الابية عن جبهتها عار التقاعس عن نصرة امها ووصمة التقصير في مظاهرة عاصمتها دمشق التي لا تكل عن التضحية والاستشهاد . ان العروبة تستصرخنا فيجب ان نلبيها وتستنجد بنا فيجب ان ننجدها ودمشق التي مضى على اضرابها الشامل اسبوعان او اكثر ترنو ببصرها نحونا فيجب ان تهفو افئدتنا اليها . غدا تقول فلسطين العربية كلمتها في اضرابها الشامل فلتكن اجماعية داوية وعاشت سوريا عربية حرة موحدة

لجنة الاجتماع بنابلس

بيان الكتلة الوطنية واضراب يوم الثلاثاء

اجتمعت الهيئة المركزية للكتلة الوطنية بعد عصر اليوم في نابلس وبعد المذاكرة والمناقشة قررت ما يلي : ١ — بما ان لجنة اجتماع نابلس الكبير قررت الاضراب نهار الثلاثاء المصادف ٤-٢-٣٦ وبما ان الكتلة الوطنية لم ترتبط بقرار الاحزاب الاربعة المتخذ في اجتماع ٢٩-١-٣٦ لعدم دعوتها اليه فأنها تقرر الموافقة على قرار لجنة اجتماع نابلس وتعلن الاضراب العام في اليوم المذكور تضامنا مع سوريا في نضالها القومي

٢ — لدى البحث في بيان المندوب السامي لممثلي الاحزاب تقرر تفويض رئيس الكتلة بتقديم مذكره استيضاح لفخامة المندوب السامي ، لتعيين مدى وشمول الاسس الوارده في مسألتي الهجره وبيوع الاراضي وستنشر صوره عن هذه المذكره .

٣ — بحث في امر عدم دعوه الكتلة الوطنية في الاجتماع الذي عقد في ٢٩—١—٣٦ وما اتخذ في ذلك الاجتماع من مقررات تم قرار الحزب العربي بعد ذلك بتعيين موعد للاضراب خروجاً على قرار الاحزاب الاربعة التي هو احدها وفيما يحدث ذلك وقد تقرر تفويض رئيس الكتلة في هذا الشأن

مقابلة

بشأن ملعب للمدينة

قابل فريق من اعضاء الهيئة الادارية للنادي الرياضي الاسلامي بيافا سعاده رئيس البلدية صباح امس « الاحد » بشأن مباحثته في ايجاد ملعب للرياضة في يافا وحاجة المدينة الماسه اليه فذكر لهم الرئيس انه خصص في الميزانية نفقات انشاء الملعب وان التصميم سيكون جاهزا بعد اسبوع على الاكثر وان الحكومة ساعدت في هذا المشروع وسيباشر في العمل في القريب العاجل ومن المنتظر انجازه في خلال شهرين او ثلاثة على الاكثر

. . .

بعد الحوادث الدامية في سوريا
الاحتجاج على السياسة المتبعة في البلاد
كتاب صبحي بك بركات الى العميد

٢

او ليس من المستغرب ان تدعو فخامتكم الامة اذ ذاك ببلاغ لتعرب عن رأيها في هذه الصكوك فتقوم بمظاهرة سامية تظهر فيها عدم ارتياحها اليها ثم تقومون باتهام الامة بالشغب والاخلال بالامن ؟ فهل كان باستطاعة الامة ان تعرب لكم عن رأيها الذي طلبتموه اليها وهي في عقر دارها ؟ وهل ترى لو اظهرت لكم ارتياحها لهذه الصكوك بنفس المظاهرة وعين اوضاع كنتم تعتبرون عملها اخلالا بالامن ؟ او لو صدق المجلس النيابي ايضا هذه الصكوك وارتكب جميع الخطيئات التي اتهمتموه فخامتكم بها فهل كان يخطر ببال فخامتكم ان تغلقوه وتسرحوا اعضاءه ثم تنعتوا الامة السورية بعدم النضوج السياسي ؟

اظهار البلاد بغير مظهرها

قلتم فخامتكم اننا لم نحترم مادة من مواد الدستور واردتم بذلك اظهارنا امام جمعية الامم وامام الوزارة الافرنسية بغير مظهرنا الحقيقي. والبستمونا غير لباسنا الاصلي وقلتم اننا لم نعتد على احترام الاساليب الدستورية ولسنا اهلا للحياة النيابية. ولو سلمنا مع فخامتكم جدلا باننا سهونا عن احترام مادة من مواد الدستور ونحن امة حديثة العهد بالسياسة — على رأي فخامتكم — فما بالكم بمن يخرق احكام الدستور بكاملها ويضرب بها عرض الحائط وهو عالم بما يعمل ؟ لا سيما وهو يمثل امة ديموقراطية حية لم تأت الى هذه البلاد الا لتعلمنا كيف تحترم النصوص الدستورية والقوانين. فهل هذا يا فخامة العميد مثال حسن يعطى لامة تعهدتم امام العالم انكم ستقومون بارشادها

سياسة اجراءات فجائية

منذ قدمتم يا صاحب الفخامة هذه البلاد حتى هذا التاريخ لم يمض يوم الا وفاجأتم الامة السورية بقرارات وتدابير واجراءات كيفية لا تستند الى سياسة رشيدة ولا الى قانون عادل ولا الى منطق معقول. ولا تقيد فخامتكم في يوم من الايام بصك الانتداب الذي تفردت حكومة فخامتكم بوضعها وامتنتم بموجبه كل ما هو من شأنه ان يضمن مصالح بلادكم حتى ولا التفتم ايضا قط الى نصائح وارشادات ورغبات لجنة الانتدابات في جمعية الامم ولا الى مصالح فرنسا الاساسية وسمعتها الادبية في الشرق الادنى ولم تحترموا دستورا انتم وضعتموه وصدقتموه من جمعية الامم وفاخرتم امام الرأي العام الدولي بانكم عملا بمبدأ فرنسا في صيانة الشعوب الضعيفة منحتم سوريا حياة حرة ومتعتموها بدستور اساسي وانها بعد اليوم ستسير بخطى واسعة نحو الاستقلال والازدهار الذي اخذتم على عاتقكم ايصالها اليه بعد ان تم استقرارها السياسي. فهل هذه الاعمال وهذه السياسة امنت لفخامتكم نجاح خطتكم في هذه البلاد ؟ وهل استطعتم بذلك صيانة سمعة فرنسا ومصالحها في هذه البلاد خاصة، والبلاد العربية عامة ؟

انني لم ادع يا صاحب الفخامة فرصة تمر الا واحتججت على هذه الاساليب الضارة بمصالح الشعبين السوري والافرنسي ونبهت فخامتكم ايضا الى سوء العاقبة التي تجر اليها خطة كهذه لا ادري ما هو الداعي للتمادي فيها. فلقد كنتم ويا للاسف تحاولون تلافي الاخطاء التي كنتم تقعون فيها باخطاء ابعد عمقا واوسع مدى عملا بمشورة نصحاء السوء الذين احاطوا بفخامتكم ممن لا يهمهم في هذه البلاد سوى اشباع بطونهم وملء جيوبهم على حساب فرنسا وبلادهم

اعلنتم الحرب على كل من لا يماشيكم في هذه السياسة التي قدرت لها الفشل منذ اليوم الاول الذي قلت لكم فيه بان معاهدة كهذه سيكون نصيبها الخيبة وان كل من يقول لفخامتكم خلاف ذلك فهو كاذب. فكان جواب فخامتكم اذ ذاك «كانت بتصديق هذه المعاهدة فان رفضت فسأضعها في جارور طاولتي» وباشرتم بي شخصيا واتخذتموني عدوا وهاجمتم النواب واحتقرتموهم واسأتم معاملتهم مع انهم لو تجردوا عن صفة النيابة لا يمكن لاحد ان يجردهم عن صفة الوجاهة في هذه البلاد ثم اقمتم حكومة تعلم الامة مدى نفوذها وقيمتها كما انه لا اظن فخامتكم او من يلوذ بكم تجهلون ذلك

عرض لسنوات ماضية

الم يتعهد لكم الشيخ تاج الدين عام ١٩٢٨ بانه سيتوفق لحمل المجلس التأسيسي على قبول الدستور محذوفا من صلبه مواده الست واصطدم في اول جلسة طرح فيها الدستور برفض المجلس لها وولى هاربا من القاعة ؟ ثم الم يبق مدة اربع سنوات يبذر خلالها اموالا طائلة في تهيئة جو يساعده على البقاء في الحكم للقيام بانتخابات تؤمن تنفيذ خطة تعهد امر تنفيذها لسلفكم ؟ فماذا كانت النتيجة يا ترى ؟ الم يفشل فشلا مريعا في الانتخابات رغم اراقة الدماء وجعل البلاد في حالة تقاسي اليوم مضضها ؟ ثم الم يضطر للتواري عن دمشق وتركها خوفا من نقمة الشعب عليه ولم يظهر للوجود فيها الا محميا بحراب جيشكم يوم اسندتم اليه الحكم في ادق الاوقات واحرج الظروف منخدعين مرة ثانية باكاذيبه واضاليله وما زال يتمادى في خداعه واكاذيبه حتى اوقعكم هذه المرة في نفس الحفرة التي اوقعكم فيها عام ١٩٣١ ؟

ثم الم تبلغ الشكايات مسامع فخامتكم من سوء تصرفاته وان هناك تلاعبا في اموال البلاد، فهل ارسلتم من يحقق في هذه الشكاوى صحيحة كانت ام كاذبة ؟ افلا يحمل هذا التغاضي والسكوت الرأي العام على الشك بامور لا اريد الافصاح عنها ولكنها ظاهرة جلية ؟...

«البقية تأتي»

محليات

مزاح
يعاقب عليه البوليس

في يافا جماعة مؤلفة من ثلاثة اصدقاء قل ان يشاهد احدهم بعيدا عن الاخرين. وكان الثلاثة بعد ظهر امس الاول في قهوة ابي شاكوش عندما وصل احد معارفهم بسيارته التي تركها بجانب القهوة فعرض احد الثلاثة على رفيقيه الاخرين فكرة أخذ السيارة الى مكان بعيد وتركها وسرعان ما نفذوا فكرتهم

ولما رجع صاحب السيارة ولم يجدها في المكان الذي تركها فيه، أسرع الى ابلاغ البوليس الذي اهتم بالبحث عن السيارة. لكن احد الثلاثة أطلع البوليس على مكان السيارة وان المسألة لا تخرج عن حد المزاح، الا ان البوليس القى القبض عليهم ولم يطلق سراحهم الا بعد تقديم الكفالة.

برقية
بأسعار البرتقال

في برقية اخيرة ان محمول الباخرة شتانهايم وبقية محمول البواخر الاخرى قد بيع بالاسعار الاتية :

الصندوق تعبئة ١٤٤ حبة بسعر من ١٠ شلنات الى ١٠ شلنات و ٦ بنسات وتعبئة ١٥٠ حبة بسعر من ١٠ شلنات و ٦ بنسات الى ١١ شلنا و ٦ بنسات. وتعبئة ١٨٠ حبة بسعر من ١٢ شلنا الى ١٣ شلنا وتعبئة ٢١٠ بسعر من ١٣ شلنا الى ١٤ شلنا وتعبئة ٢٤٠ حبة بسعر من ١٤ شلنا الى ١٥ شلنا

وجاءت البرقية على ان الطلب على الاثمار الحمضية في المدة الاخيرة كان جيدا جداً

حول
منصب القاضي

جاءنا من المجدل عريضة تحمل عشرات التوقيعات مرفوعة الى فخامة المندوب السامي، في شأن تعيين قاض مسلم خلفا للقاضي المتوفي شفيق بك الدجاني، يأمل فيها الموقعون اجابة طلبهم، والنظر الى عريضتهم بعين العناية والاهتمام.

شاعر معروف

بهذا العنوان جاءتنا من السيد «باحث صغير» احد طلاب مدرسة النجاح الوطنية في نابلس، كلمة ثناء على القصيدة العصماء، التي القاها ناظمها الاستاذ الشاعر وديع تلحوق، في اجتماع نابلس الكبير ونشرت في «الدفاع». وابان لنا مرسل الكلمة انه كان لهذه القصيدة صدى اعجاب وتقدير في جميع الاوساط العربية.

على ذكر الاجتماعات الاخيرة
احذروا هذه بادرة خطرة
الطائفية سلاح من اسلحة اوروبا الاستعمارية

يعتمد المستعمرون في سبيل توطيد سلطانهم وترسيخ اقدامهم في البلاد التي يسيطرون عليها، على تشويه المثل العليا في الحياة، ويعملون على تفكيك وحدة الامة بوسائل «مورفينية» مختلفة. حتى اذا ما تغلغل مصل هذه السياسة في جسم الامة، تم للمستعمرين ما يبتغون بأهون الاسباب ! وهكذا يخطىء الكثيرون حين يعتقدون ان بقاء المستعمرين مرتكز فقط على القوة فحسب بل انه يرتكز على سلاحهم المعروف ومخدرهم المشهور الناجح لسوء الحظ — سلاح التفريق مخدر الطائفية والحزبية والجنسية وان ما يجري في الهند ومصر والعراق وفلسطين لاكبر شاهد على صحة هذا الزعم

دعاني الى كتابة هذا المقال نغمة اخذت اسمع ترديدها في المجتمعات والمجالس.

نغمة توحيد كلمة المسيحيين وايجاد جبهة مسيحية منظمة تكون كحزب عال مطالب واماني المسيحيين. ويحافظ على حقوقهم ! ويعمل على بث الدعاية في العالم المسيحي في الغرب ودعوته لنجدتنا ومساعدة قضيتنا.

فكرة رجعية تمثل اقصى ما يشتهيه المستعمر. واذا كان المفكرون بهذه الحركة يريدون بعملهم هذا طلب النجدة والمعونة والحماية من مسيحي اوروبا فقد اخطأوا كل الخطأ ووقعوا في الفخ المنصوب. فالارمن الذين هبوا لتحرير بلادهم وانقضوا على الاتراك اذ ذاك بدافع من اوروبا قصد الهدم من عظمة المملكة العثمانية، لم نر العالم المسيحي يتقدم الى الدفاع عنهم حين حلت بهم تلك المذابح المروعة بل لقد اختفت الاخوة المسيحية وراء المذابح وبرزت بدلها تصلي الاتراك نارا من التشهير والقدح وترسل عطفها كلاما على شعب ذبح وانتهى اجله !...

ان اكثر ما ينالنا من اتفاق اوروبا الى صراحتنا هو استعمالنا واسطة في سبيل غاياتها ومصالحها. فلا يمكن كل مخلص نزيه الغاية ان ينظر الى فكرة كهذه الا بعين الريبة والشك، لانها دسيسة استعمارية جرت تجربتها في مصر ففشلت بفضل المخلصين من الاقباط. وقد قال المغفور له سعد زغلول هذه الكلمة البليغة في احدى خطبه: «... فكلمتي ووصيتي فيكم ان تحافظوا على هذا الاتحاد المقدس، وان تعرفوا ان خصومكم يتميزون غيظا كلما اوجدوا هذا الاتحاد متينا فيكم ولولا وطنية في الاقباط واخلاص شديد لتقبلوا دعوة الاجنبي لحمايتهم وكانوا يفوزون بالجاه والمناصب والمصالح بدل النفي والسجن والاعتقال، ولكنهم فضلوا ان يكونوا مصريين معذبين محرومين من المناصب والجاه والمصالح يسامون الخسف ويذوقون الموت على ان يكونوا محميين باعدائهم واعدائكم»

ربما يقول اصحاب هذا الرأي اننا نطلب مساعدة العالم المسيحي والاسلامي ضد اليهود ونصورلهم الخطر على الاماكن المسيحية من الوطن القومي اليهودي

واني مع عدم اعتقادي باية منفعة نجنيها من هذا السبيل، اقول ان في البلاد احزابا شتى والمسيحيون ممثلون في كل واحد من هذه الاحزاب وكل حزب يستطيع اذا اراد ان يبث الدعاية في اوروبا وبين المسيحيين.

اما ان يكون هنالك مؤتمر مسيحي او جبهة مسيحية او حزب مسيحي، فهذا مما لا يتفق الا مع ارادة المستعمرين وغاياتهم.

ان المسيحيين والمسلمين في هذه البلاد شعب واحد على الرغم ممن يدعي خلاف ذلك من الطرفين — وسبيلهم واحد ومصلحتهم وآلامهم واحدة من استعمار نهش اجسامهم ويمتص دماءهم، وهم في غيبوبة من فعل هذه المخدرات التي تشغلنا عن الانتباه الى الخطر الحقيقي وتشوه لنا سبيل الجهاد الصحيح

ليعذرنا اصحاب دعوات التفرقة مسيحيين كانوا ام مسلمين اذا نحن حذرناهم من اللعب بالنار ونظرنا اليهم كآلات مسخرة لخدمة العدو وكخطر فتاك في جسم الامة...

بيت لحم : عبد الله بندك

عشرون
الف صندوق

قال مراسلنا في حيفا : شحن امس على ظهر الباخرتين سرناجا السويدية وسردينيا السويدية ٢٠ الف صندوق برتقال

محاضرة في طولكرم

القى الاستاذ احمد خليفة محاضرة في نابلس عن التاريخ حضرها معلمو القرى وكذلك القى الاستاذ خليل افندي السكاكيني محاضرة في طولكرم عن اصول تدريس اللغة العربية

...ركيا

في المجلس الوطني الكبير

...بق المجلس الوطني الكبير في انقره ...وقت الحاضر جملة اقتراحات مقدما ...من مجلس الوزراء بفتح اعتمادات ...ية في ميزانيات بعض الوزارات ...ة استثنائية . من ذلك الاقتراح ...م من وزارة الحربية بمبلغ مليونين ...ن الف ليرا ومبلغ ٢٦١٧٠ ليرا في ...ية الاحتكارات والجمارك و١٩ الف ...في ميزانية المعهد الزراعي العالي

...جلس الاقتصادي

للاتحاد البلقاني

...انعقد في اواخر الشهر الماضي في ...اصمة رومانيا المجلس الاقتصادي ...اد البلقاني وكان المجلس مؤلفا من ...ي تركيا ويوغوسلافيا ورومانيا ...نان ونظر في السياسة الاقتصادية ...الدول الممثلة في الاتحاد البلقاني ...وكان جدول اعماله يضم :

١ — وضع برنامج يؤدي الى زيادة ...دل التجاري بين رومانيا وتركيا ...وسلافيا واليونان

٢ — توحيد الجهود فيما يختص ...ان السكك الحديدية في البلقان

٣ — تنظيم مواصلات جوية منتظمة ...البلدان الداخلة في الاتحاد البلقاني

٤ — توحيد المساعي لتشجيع ...احة في البلقان

...صادرات السمك

في تركيا

...وشك موسم تصدير السمك في ...ان ينتهي وقد كانت حركة ...درات هذه السنة اكثر نشاطاً من ...وات الماضية . واشترت اليونان ...ت كبيرة من السمك الطازج والمملح. ...ان كانت حركة الصادرات الى ...ا كبيرة في اول الموسم قل النشاط ...الايام الاخيرة بسبب ما يلاقيه تجار ...ادرات من صعوبات في استلام قيمة ...درانهم. على ان اسواق استانبول ...ن في هذه الايام الاخيرة وصول ...تين قادمتين من ايطاليا لشراء كميات ...السمك الطازج تقدر بنحو ٨٠ طنا

...بين تركيا وايطاليا

...انتهت مدة الاتفاق التجاري المبرم ...حكومتي تركيا وايطاليا ويقال ان ...وضات جارية الان بين المندوبين ...طاليين ووزارة الاقتصاد التركية ...م اتفاق جديد

...ن حكومات البلقان

...القت حكومة رومانيا لجنة تنسيق ...وات في عصبة الامم ان ردود ...مات اليونان وتركيا ويوغوسلافيا ...الاسئلة البريطانية بشأن التعاون في ...الابيض المتوسط قد قدمت الى ...كومة البريطانية بعد استشارة هذه ...كومات حكومة رومانيا واتفاقها معها

البرنامج

الصناعي الثاني

...جاء من انقره ان لجنة الخبراء قد ...عت في العشرين من شهر كانون ...ي الماضي بوزارة الاقتصاد للنظر ...ث في البرنامج الصناعي الثاني الذي ...عداده لتنفيذه في السنوات الخمس ...ة . وتتألف هذه اللجنة من نحو ...ين عضوا

الناصرة

موعد انتخابات

شركة الدخان العربية

تقوم في هذه الايام حركة واسعة النطاق في شركة الدخان والسجاير العربية في الناصره وذلك لقرب موعد انتخاب هيئة جديدة في ٩ الجاري. فالاجتماعات تعقد كل يوم والمخابرات لا تنقطع ولا شك ان كل ما يجري الان يعيد الى الاذهان كل ما كان يحصل قبل انتخابات بلدية الناصرة

لجنة الموظفين

الصغار

جرى اجتماع لجنة الموظفين الصغار كما اخبرتكم قبلا حول النظر في رواتب المعلمين ودرجاتهم ثم في امر المعلمين الغير نظاميين ثم رفع القرارات هذه الى المراجع الايجابية بواسطه لجنة موظفي الحكومة الصغار.

محاضرة قيمة

يلقي مساء الثلاثاء القادم الاستاذ امين زعرب في قاعة جمعية الاتحاد المسيحي في الناصره محاضرة قيمة عنوانها « تأثير الدين في الانسان » وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء.

تسجيل

جمعية الدفاع الارثوذكسية

حضرة سكرتير جمعية الدفاع الارثوذكسية بالناصرة

لي الشرف ان اعلمكم بوصول المعلومات التالية الخاصة بتسجيل جمعيتكم المذكورة كما يتطلب ذلك حسب المادة السادسة من القانون العثماني للجمعيات.

اسم الجمعية جمعية الدفاع الارثوذكسية الناصره

عنوان الجمعية الناصرة ملك السيد نصرات قعوار موقتاً

مركز الجمعية الناصره

غاية الجمعية المدافعة والمطالبة بحقوق الطائفة عموما

الاعضاء المسؤولون

الاسم	العنوان	الصنعة	المركز
سامي الخوري	الناصرة	معلم	رئيس
نصرات قعوار	«	ملاك	سكرتير
يعقوب فرح	«	حلاق	امين صندوق
قسطندي توما	«	باركلس بنك	عضو
نسيب نويصر	«	ملاك	عضو
سمعان نصار	«	مراسل جريدة الدفاع	«
عز حبيب العليمي	«	معلم	«

الفت نظركم الى المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني وضرورة نشر هذا الكتاب : عن وكيل حاكم اللواء الشمالي : توفيق زردي

حول تعيين قاض

جاءتنا من السيد شفيق نجم سكرتير نادي الشباب العربي في الجليل ، نسخة مرفوعة الى فخامة المندوب السامي ، يطالب تعيين قاض مسلم مكان المرحوم شفيق بك الدجاني ، احقاقا للحق ، والقضاء على تلك الشائعات القائلة بتفكير الحكومة في تعيين قاض يهودي

ويلفت كاتب الكلمة نظر فخامته الى كثرة الكتب والبرقيات التي ارسلت الى فخامته ، ونشرتها الصحف ، حول هذا الموضوع الذي صار الجميع يرقبون نتيجته بفارغ الاصطبار

شكر واجب

قدمت من حيفا للناصرة لاشغال خاصة . وقد حللت ضيفاً في منزل السيد توفيق الكردوش . ولم يمض على وقت قصير حتى اصبت بمرض « النزلة الصدرية » فحالا استدعيت الطبيب وكنت انتظر انه الدكتور اميل افندي فرح . ولكن فهمت بانه نقل عيادته لحيفا وباشر العمل هناك . واشغل عيادته في الناصرة طبيب الماني يدعى الدكتور « اريخ كيوي » واخذ في معالجتي معالجة حسنة وكان يقضي بالقرب مني بعض الاحيان ما يزيد على ثلاث او اربع ساعات . وهو دائب في معالجتي . ويزورني يومياً ما لا يقل عن مرتين او ثلاثاً . ولم يمر وقت حتى دخلت في دور النقاهة . والان تعافيت ما كنت اشعر به ولله الحمد . وازاء ما قام به نحوي حضرة الدكتور « اريخ » من خدمات فانا لم اعطه حق الشكر والادلاء ببعض معلومات عنه كنت اخذتها منه اثناء معالجتي

ذلك انه تخرج من معاهد برلين الطبية وبعد ان نال الشهادة اخذ يتمرن في مستشفيات برلين وقتاً كبيراً . وبعد ذلك اتخذ له عيادة هناك على حسابه الخاص مدة عشر سنوات . ومؤخراً قدم فلسطين حيث اشتغل في بعض المستشفيات بالقدس حتى يكون له المام بامراض اهالي فلسطين وطباعهم . واشتغل ايضاً مدة سنتين في مدينة صفد . وها هو اليوم يأتي الناصره بعد كل ما مر عليه من اختبارات وتمرينات طبية ويتخذ له عيادة في عيادة الدكتور اميل فرح سابقا . وقد استحضر آلات الطب الحديثة المنتشرة في اوروبا الان . ومنها اشعة « رونتجن » وآلات اخرى كثيرة كل آلة منها تختص بعضو من اعضاء الانسان مما لا يوجد في بعض المستشفيات الكبيره وهو يتقاضى من مرضاه اجرا زهيداً يستطيع دفعه كل مريض غنيا كان ام فقيراً . وقد ادلى الي ايضا بانه حبا في مساعدة المرضى الفقراء قد خصص لهم كل يوم خميس من الاسبوع بعد الظهر من الساعة الواحدة الى الساعة السادسة مساء باجر زهيد قدره خمسون ملا وعنده بادرة طيبة من حضرة الدكتور وانا كشخص كنت مريضا واخذ في معالجتي مدة تزيد عن عشرين يوما استطيع الجزم بأن هذا الطبيب سيفيد الناصرة كثيراً وليثق كل مريض بان الدكتور « اريخ كيوي » سيقوم بإستطاب منه خير قيام . هذه كلمة اسوقها لاهالي الناصره الكرام على سبيل النصح والارشاد والله الموفق لما فيه كل خير.

الناصره : المهندس

توفيق منسي

اعلان

بلدية يافا

بموجب قانون المشروبات الروحية لسنة ١٩٣٥ نعلن باننا نرغب ببيع المشروبات الروحية بقناني مختومة في محلنا البقالة ملك ابو فارس الواقع على طريق المحطة

يافا في ٢ ك ٢ سنة ١٩٣٦

محمد عبد الغني وعيسى قسيس

* * *

طبيعة الاحياء غير هذا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

فتحوا لهذه الامة ابواب الاطمئنان في الوقت الذي فتحوا لها فيه ابواب الموت لتموت مطمئنة لا تزعجهم بحشرجة قلق ، أو أنين اضطراب . هم يوسعون من صدورهم لهذه الاقوال التي تقذف بها الاقلام والالسنة ليتنفس بها قائلوها وسامعوها عن عواطفهم المكبوتة ، فتستريح هذه العواطف بعض الراحة . وهم يحسنون الاختيار فيقربون العريقين في النفوذ الموروث ليأمنوا بهم شر الجماعات لمعرضة التهيج النفسي ، وهم يحسنون وضع القوانين التي تغنيهم في حكم البلاد عن الجيوش الجرارة . وهم بارعون في اهتبال الفرص فيلوحون لكل طبقة من طبقات الامة بما يرون فيه الكفاية للاطمئنان . أضف هذا الى ما أنفقه الاستعمار الصهيوني من الاموال ثمناً للارض . فقد فتحت هذه الاموال لباعة الارض وسماسرتها (وهم كثر) ابواب الملذات والعيش الرضي .

هذا هو الامر الواقع بأيها القارئ ، ولا سبيل لانكاره مهما بالغنا في التفاؤل وحسن الظن . وليس أمامنا الا العمل لازالة هذا الاطمئنان واحلال القلق النفسي محله . فمتى أصبح العربي في هذه الديار قلقاً على حياته وحياة ذراريه . قلقاً على كرامته القومية . قلقاً على حريته المسلوبة وسعادته المنهوبة . متى أصبح قلقاً على استقلال بلاده ، دفعه هذا القلق الى العمل الصحيح المنتج . فيندفع قلقاً مضطرباً مذعوراً منفجراً حتى يعاوده الاطمئنان في ظل الحرية الصحيحة والاستقلال التام ، فيتفيأ ظلالهما ناعماً ، أو يموت في سبيلهما ميتة البطل الكريم ، الذي عمل الواجب فقضى في سبيله .

حمدي الحسيني

الى المسؤولين

طمع شركة يهودية

جاءتنا من اهالي بلد الشيخ الملاكين كلمة يشكون فيها ما يصيبهم من الجور والاعتساف والحيف النازل بهم من المجاورين اليهود ، والشركات المجاوره اليهودية مثل شركة تحسين الاراضي اليهودية ، وغيرها من الشركات التي لا تألو جهداً في التفكير ، ليل نهار ، بضم اراضي اهل القرية اليها ، متذرعة لبلوغ ذلك بشتى وسائل الاغراء ، والاعتماد على المال الذي يشترون به ضعاف النفوس. وسمى لنا اهالي بلد الشيخ بعض الاشخاص الذين فاوضوا اليهود ، بدون علم اهل القرية ، وبدون ان يكون لهم حق بالمفاوضة ، لان اكثرهم مزورون ، لا يملكون أرضاً ، وقدموا لنا كدليل صورة العقد الذي عقده اولئك المزورون مع شركة تحسين الاراضي اليهودية وتفويضهم هذه الشركة بملكية اكبر قسم من الاراضي ، بلا قيد ولا شرط.

ومرسلو هذه الكلمة ، وهم السادة عبد يوسف ، قاسم عبد المجيد ، سعيد يوسف ، يطلبون الينا اطلاع الرأي العام والحكومة على هذا الحيف النازل بهم ، مبينين ان اغفال الحكومة هذا الامر ، سيكون سببا لوقوع ما لا تحمد عقباه بين اصحاب الاراضي العرب وبين اليهود..

الدفاع ـ يوم الاثنين في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ و٣ شباط ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٢٢ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

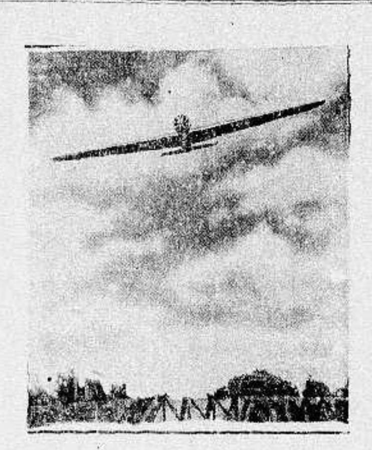
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

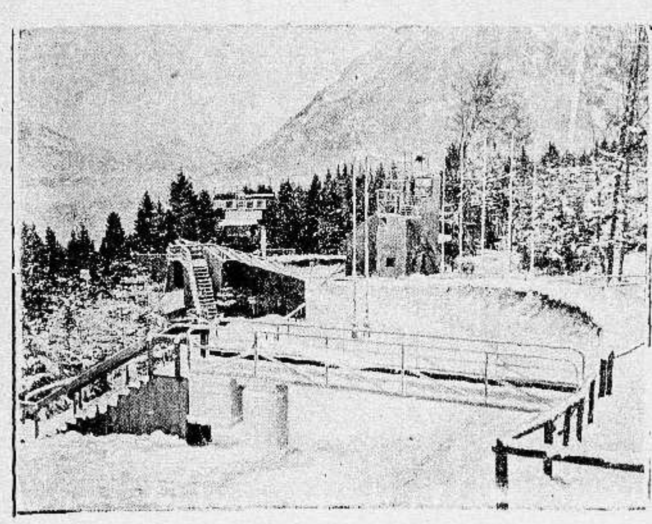
صور عالمية على هامش الحوادث



صورة لاحد المغامرين في المناطق المتجمدة النائية ويرى المغامر حاملا بندقية ليدافع عن نفسه



طائرة جديدة ذات جناحين عريضين اخترعها المستر بارنس ييليس الانكليزي ، لا تؤثر فيها اطلاق المدافع المقاومة للطائرات



جانب من محطة سكة حديد بوب والى جوارها محطة الاذاعة اللاسلكية التي اقيمت خصيصاً للالعاب الاولمبية

(مطبعة الدفاع ـ يافا)